• هذا كتاب السياسة فى علم الفراسة تأليف الامام
العالم العلامة الحبر الفهامة أبى عبد الله
شمس الدين محمد ابن أبى طالب
الانصارى رحمه الله
تعالى بجاه سيد
المرسلين
آمين
(على ذمة ملتزمه يوسف شيت)

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة الوطن بالمحروسه)
(كانون ثانى سنة ١٨٨٢)

• هذا كتاب السياسة في علم الفراسة تاليف الامام
العالم العلامة الحبر الفهامة أبي عبد الله
شمس الدين محمد ابن أبي طالب
الانصاري رحمه الله
تعالى بجاه سيد
المرسلين
آمين
(على ذمة ملتزمه يوسف ثابت)

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة الوطن بالخرنسه)
(كانون ثاني سنة ١٨٨٢)

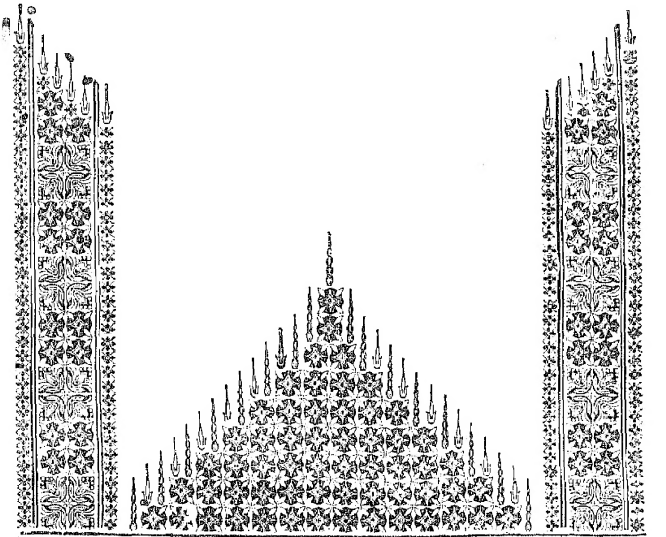

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي يستحق الحمد لالوهيته ويستوجب الشكر لنعمائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص برسالته وعلى آله الابرار وصحابته (وبعد فيقول) العبد بالذات الفقير الى الله تعالى من كل الجهات محمد بن أبي طالب الانصاري الصوفي الدمشقي شيخ الربوة عفا الله عنه *(أما بعد)* فهذه رسالة مشتملة على معاقد جملة من علم الفراسة لاجل السياسة والكلام فيها مرتب على عشر مقالات

(المقالة الأولى)

فيما جعل من الحروف المعجمة دالا على اسم كل من نسب اليه حكم من أحكام علم الفراسة من الحكماء المذكورين في هذا التأليف وهم سبعة (ن ط ص ر س ع ب ه) فالنون لافلاطون والطاء لارسطو والصاد للنصوري والراء للرازي

الرازي والسين لأفلاووس والعين للشافعي رحمه الله تعالى والباء لابن العربي والهاء للجماعة (أي الحكماء السبعة المتقدم ذكرهم)

(المقالة الثانية)

في بيان فضيلة هذا العلم ويدل عليه الكتاب والسنة والمعقول (أما الكتاب) فهو قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقوله تعالى تعرفهم بسيماهم وقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول وقوله تعالى سيماهم في وجوههم من أثر السجود (وأما السنة) فقوله عليه الصلاة والسلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقوله ان لله في هذه الامة فهو عمر (وأما المعقول) فمن وجوه (أحدها) ان الانسان مدني بالطبع ولا ينفك عن مخالطة الناس والخير والشر فاشياء في الخلق فاذا كانت هذه الصناعة تفيدنا معرفة أخلاق الناس في الخير والشر كانت المنفعة بها جليلة (وثانيها) ان رياضة البهائم يستدلون بالصفات المحسوسة للخيل والبغال والحمير وسائر الحيوانات التي يريدون رياضتها على اخلاقها الحسنة والقبيحة فاذا كان هذا المعنى مظهرا للخصائص في حق البهائم والسباع والطير فلأن يكون معتبرا في حق الناس أولى (وثالثها) ان المزاج اما أن يكون هو النفس أو آلة لها في أفعالها وعلى كلا التقديرين فالاخلاق الباطنة والخلق الظاهر لابد وأن يكونا تابعين للمزاج واذا ثبت هذا كان الاستدلال بالخلق الظاهر على الاخلاق الباطنة جاريا مجرى الاستدلال (ورابعها) ان أصل هذا العلم مستفاد الى العلم الطبيعي وتفاريعه مقررة بالتجارب فكان مثل الطب سواء فكل طاعن يذكر في هذا العلم فهو متوجه في علم الطب (والفراسة) عبارة عن اختلاف المعارف بهذا الطريق المتعين من اشتقاق اسمها فهي مشتقة من قولهم فرس السبع الشاة (وخامسها) في بيان أقسام هذا العلم (اعلم) انه على قسمين أحدهما ان يحصل خاطر في القلب أن هذا الانسان من صفته كيت وكيت من غير حصول أمارة جسمانية ولا علامة محسوسة (والسبب) فيه ما ثبت ان جواهر النفوس الناطقة مختلفة الماهيات ففيها ما يكون في غاية الاشراق والتجلي والبعد من العلائق الجسمانية وفيها ما لا يكون كذلك وكما ان النفس تقتدر على معرفة

الغيوب في وقت النوم فكذلك النفس المشرقة الصافية قد تقدر على معرفة المغيبات حال اليقظة والخفوس التي شأنها ذلك تكون أيضا كذلك مختلفة في هذا المعنى بالحكم والكيف وهذا القسم مما لا يذكر ههنا (وأما القسم الثاني) منها فهو الاستدلال بالاحوال الظاهرة على الاخلاق الباطنة وهو علم يقيني الاصول ظني الفروع (سئل) بعض الصوفية عن الفرق بين هذين القسمين فقال الظن يحصل بتقلب القلب في الامارات والفراسة تحصل بتجلي نور رب السموات ومن قوى فيه نور الروح المذكور في قوله تعالى ونفخت فيه من روحي قويت فيه هذه الفراسة (وقال) بطليموس في أول كتاب الثمرة علم النجوم منك ومنها والشارحون قالوا المراد ان صاحب الاحكام قد يحكم بمقتضى صفاء القوة النفسانية المطلعة على عالم الملكوت وهو المراد بقوله منك فههنا كذلك قد يحكم صاحب هذا العلم بمجرد القدسية وهذه فراسة الانبياء وكبار الاولياء وقد يحكم بمقتضى الاحوال الظاهرة المحسوسة على الاحوال الباطنة وهو المراد بقوله ومنها (وهذا) النوع من علم الفراسة يجري فيه التعليم والتعلم

(المقالة الثالثة)

في تقرير أمور لا بد من معرفتها في هذا الباب (فمنها) الاستدلال بالخطوط الموجودة في الاكف والاقدام وهي التي تسمى أسرارا واحدها سر ثم انه يوجد لها في التقاطع والتثنى والطول والقصر وفيما يوجد بينها من الفرج المتسعة تارة والمتضايقة أخرى أشكال مختلفة تفسر في أبواب تقدم المعرفة ويحكم بها أصحاب هذا العلم على الموصوفين بها تارة بطول العمر وتارة بقصره وبالسعادة والشقاوة والحظ والحرمان والعز والذل والغنى والفقر وكثرة الولد وقلته وهذا علم بكثر استعماله في العرب والهنود (قال الاعشى) في معاتبة من توعده

انظر الى كفي وأسرارها * هل أنت ان أوعدتني ضائري

(ومنها) قياس أحوال الشامات والخيلان الموجودة في أبدان الناس عليها حال كونها في أبدان الخيل وأكثر الحيوان (ومنها) النظر في أكتاف الضأن

والمعرفة

والمعرفة به * قد توجد اذا قوبلت بشعاع الشمس خطوط مخصوصة وأشكال مخصوصة يستدل بها المتفرسون على أحوال كثيرة من أحوال العالم وهى الحروب الواقعة بين الملوك وأحوال الخصب والجدب وقل ان يستدلوا به على الاحوال الجزئية للانسان المعين

(ومنها القيافة والريافة والعيافة)

وهى ثلاثة أقسام (الاول) للبشر (والثانى) لمعرفة الماء (والثالث) للاثر (أما القيافة) فهى صناعة يستدل بها على معرفة الانسان وانما سميت قيافة البشر لان صاحبها ينظر الى بشرات الناس وجلودهم وما يتبع ذلك من هيئات الاعضاء وخصوصا الاقدام ويستدل بتلك الاحوال على حصول النسب وحاصل الكلام فيها انه لابد من حصول المشابهة بين الاولاد والوالدين ثم تلك المشابهة قد تقع فى أمور ظاهرة يعرفها كل أحد وقد تقع فى أمور خفية لايدركها الا أرباب التمام والكمال فى القوة الباصرة والحافظة وهذا النوع موجود فى العرب خاصة فى قبائل معينة منهم بنو مدلج وغيرهم (واما الريافة) فهى عبارة عن تعريف الرائف للماء المستجن فى الارض اقريب هو ام بعيد بشم رائحة تراب منها ورؤية نبات بها وحيوان مخصوص بحركة مخصوصة (واما العيافة) فهى عبارة عن تتبع آثار الاقدام والاخفاف والحوافر فى الطرق القابلة وهى الارض التى تتشكل بشكل القدم التى توضع عليها فان العائف يتهيأ له بهذه الصناعة ان يتبع تلك الآثار حتى يصل الى الاماكن التى ذهب اليها الهارب من الناس أو الحيوان فينتفع الناس بصاحب هذه الصناعة نفعا بينا وقوام هذه الصناعة بالقوة الباصرة والقوة الخيالية والقوة الحافظة وهذا كله من العلوم المشابهة لعلم الفراسة

(المقالة الرابعة)

فى بيان أخلاق الحيوان وهو مأخوذ من صورها وأشكالها وأفاعيلها وأحوالها ليستعان به على معرفة ما يشابهه من أحوال الناس فينسب الى الخلق الحيوانى ما قرب شبهه منه من الوصف الانسانى وهو من أخص علم الفراسة قاله ن ط ص ر فأول ذلك سباع البهائم وهى (كز) سبعا ذوو أنياب (الاسد) رفيع الهمة

قوله كز اى ان الكاف بعشرين والزاى سبعة فتلك سبع وعشرون حيوانا من ذوى الهمة الرفيعة كالاسد والنمر وما أشبه ذلك اه

حي صبور جبار خدوع جري غضوب بعد حلم ملوكي النفس ذكري الفعل (النمر) صلف نمام فخور كتوم لماني نفسه ذو همة وحياء مقود محب للقتل والقهر ان عارضه مسالم لمن ساله متأنث الافعال لا يألف ولا يؤلف (الفهد) حي غضوب صلف معجب بنفسه ألوف ذو دلال وحدة نفس يحب الرفاهية والتكرمة متكالف للشر (الدب) خبيث بجهل وغفلة غدور نكاح لا يقدم متجنبا ويذل صبورا ويبث غضوبا (الضبع) قوي احمق ذليل في عقر داره شجاع في الغربة نهم بغاء مخدع تغلب عليه الغفلة (الذئب) غدار غشوم لص حريص متظالم مقدام مرافق على الظلم موافق الرفيق (الخنزير) دني النفس نكاح همامي نخي حقود مقدام مع جهل ومجاجة عباث مستزري بمن يراه مقهورا معه (القرد) زان محتال عابث محال زكي مع خبث وجهالة (الكلب) الوف وفي قذر طماع شحيح محوح حريص مهدار نهم صبور همامي وضيع الهمة سيئ الخلق قليل الحياء مبغض للغريب ذليل في الغربة شجاع في عقر داره مخادع عند حاجته يقظان للحمية (البحشور) متولد من الضبع والذئب ويقال انه الذئب شرير خبيث مخادع جري دني النفس نفور غيور غشوم (الثعلب) محتال مكار ذليل نفور مراوغ لص عباث (الهزبر) ويسمى عناقا وسيا كوبا وقع جري عالي الهمة مهدار نصوح نشط صلف حذر (الضبوح) وهو النذير ويسمى التبرزكي صلف نصوح ورود مهدار متهور مخاصم (ابن اوى) ويسمى الوعرل وكلب البر ضعيف النفس لص شوار حزين متباكي نفور دني النفس (الهر) وهو القط ألوف معجب بنفسه محب الرفاهية نشيط متحنث حريص مخادع مراقب يألف بالمكان ولا يألف بالانسان الا عند الحاجة (الارنب) صلف ألوف مذكر بنفسه صبور قليل الشر قنوع (الفرا) ويسمى الفريشرير نفور وقع صبور قذر (العرس) كالنمس في الاخلاق كثير الشر على ضعفه (الوبر) زكي ألوف قليل الشر ذو دهاء وكيد وتحيل لنفسه (القنفذ الكبير) وهو من الخبائث شرير جاهل شبق ردي الطبع نفور (القنفذ الصغير) واسمه الكتاب والشهم جهول الوف خوان سريع الانقلاب حذر ذو وحشة وعلطة على الحيات (الخلد الصغير) قوي الهمة ضنك المعيشة جهول قذر (الجربوع) واسمه اليربوع شبيه بالفار وجمعه شبيه بالارنب وهو بقدر الجرذ ضعيف

النفس قليل القوى والشر رواغ ذو تحيل (الضجاب) وهو أنواع زكى الوف صلف متحيل لص نكاح (الفار) خبيث النية شديد النسيان كثير الفساد والعبث قذر لص محتال على رزقه نكاح (الضب) ويسمى الورل صبور نمام خائن مضطرب الاحوال (هذه السبع والعشرون)

(وذوات الاظلاف والاخفاف)

وهى ثلاثة عشر حيوانا أولها فى كبر الحجم (الفيل) قوى النفس ذكر شجاع عالى الهمة وقور دعاب خبيث السريرة خائن محب الفساد نكاح (الكرك) ويسمى كركدن زكى شديد قوى حديد النفس مغتال لا يألف أحدا (الجاموس) زكى غيور الوف نخى شجاع حقود جبار يكره الغريب (البقر) الوف زكى صبور غليظ الطبع حزين شبق مقدام (الجمل) صبور جاهل الوف حقود كريم مهدار ذليل (الزراف) لطيف النفس جاهل عبث الوف معجب بنفسه ضنين بنفسه مقدام الايد الوف جاهل مقهور غافل نكاح شديد العداوة للاشرار (غنم البر) تياه قوى جاهل (المعز) زكى وقح شبق مخادع قليل الرحمة كثير العبث قائد عند نفسه مقدم (الضان) غافل الوف خير عديم الشر مقدام فى عيشه بغيره (الديم) غافل مفرط تياه ودود (البجمور) وهو المهاودود غافل جيد الطبع وبى مع القوة قليل الشر (الدلب) دقيق النفس عبوث ألوف جاهل (وذوات الحوافر) وهى (دأى اربع) (الفرس) قوى مزاح ألوف صبور معجب بنفسه عابث خائن شجاع مقدام مع تخيل (البغل) خبيث قليل التربية خائن قوى ألوف مزاح عبات (البغل) المتولد عن البقر والحمار وعنها والفرس زكى النفس صبور قليل الحيلة ردىء الطبع جدا (الحمار الوحشى) غيور حسود نفور حذر جاهل لا يألف شبق محامى عن اناثه (دواب الماء والهواء) يسبحون فى البحر بقراره ويرعون نبات البر بجواره وهى (واى ستة) الاول (التمساح) نهم جرىء محتال عبوث غدار ردىء الطبع (فرس النيل) ومثله من البحار قوى نشيط فهم قليل الشر فى عقر داره كثيره فى البر (كلب الماء) شرير سلط ذو حيلة وعيرة (السمور) حيوان الجند بيدستر زكى محتال يسارع الى أذى نفسه قبل أن يصاد (السرطان) قوى متقلب ذو وجهين حذر لص كتوم لما فى نفسه محتال شبق صياد (الضفدع) جاهل مهدار جهله بخبث معتنى

قوله حقود أى يكره الاسد ولو بعد حين اه

قوله وهى واى ان الواو بست فتلك ست حيوانات من حيوان الماء اه

يحفظ الاوقات كالديكة فى صيلحها ردى الطبع (والحيوان المائى) كثير الانواع ومنه (السمك) كله جاهل نفور قليل الشر صموت (الدرفيل) طماع عبوث قليل الشر (البتان) شرير نفور ردى الطبع جبار (القرش) وقع غدار شرير نفور (اللجاه) ويسمى السلحفاة والبسة جاهلة ردية الطبع كثيرة النسل نفورة (حية الماء) ردية الطبع (والطير كله) وهو أربعة أجناس عالية تحتها أنواع كثيرة فالجنس الاول وهو نوع من الحيوان سباعة (العقاب) قوى ألوف غدار شرير ملوكى (السنقر) ملوكى جبار قوى شديد الطبع والبطش صلف فى نفسه (البازى) قوى جرى ء تياه صلف بصير صموت ملوكى (الشمر) قوى ضعيف الحيلة دنى ء النفس قذر نفور سيئ الخلق طويل العمر (الصقر) بصير حذر جهول للاذى ضارى على الصيد (الحداءة) خبيث وقع لحوح غدار نفور قذر (الرخم) حزين متوحش ثبت سمج الاخلاق ضعيف دنى ء النفس (الغراب) زكى حذر مخادع لص نفور معاكى غليظ الطبع يحب الوحدة (الباشق) كالبازى وهو ظلوم بخلاف البازى (العقعق) محب لفراخه غمام خاش ذو فطنة وصبر على الشقاء (الزاغ) ألوف زكى عياث دعاب مزح (القاق) وهو الغراب الابقع لص حذر محتال كثير التعصب مع رفاقه وكذا الغداق

(والثانى طير الماء وأنواعه كثيرة)

منها (الاوز) شديد جرى ء متكلف متواعد ذو حرص وسهر وفيه ظلم لغيره (البط) حليم ضعيف فى حيلته متكلف فوق طاقته نشيط فى السفر (الكركى) قوى مقهور ذو عزم وجهل وبصر قوى (النورس) جاهل دنى ء النفس ألوف متهور طماع خفيف النفس

(والثالث ما يدرج ويطير بضعف)

فمنها (النعام) جهول أحمق صبور ذو همة ومرح وخفة نفس (الطاووس) صلف عشاق مغازل جبان معجب بنفسه (الدجاج) شبيه بالطاووس وفى الديكة كرم وقيام على العيال وحماية وغيرة ونفار ويقظة (الدراج) مهيار مرعش بصوته نفور عشاق (الحجل) مخاصم شرير قوى نفور متحيل

(الرابع

(الرابع الحمام ذو الاطواق والعصافير المتنوعة)

فالحمائم كلها كالورق والفاخت والدام والقماري الوفة قليلة الشر زواني ذوات طرب وسرور (السمان) قوي عشاق مهدار نفور مخاطر بنفسه (الزرزور) مهدار عشاق حذر نفور متحاكي (الدوري) وقح حذر متهور شديد الفساد معتني بأموره (القصق) وهو الصنونو محبوب الى من يراه قليل الشر غضوب ألوف مهدار قنوع معجب بنفسه ألوف (الخطاف) وهو المنونو نمام مهدار قنوع معجب بنفسه (الخفاش) وهو الوطواط ضعيف الحيلة شرير قذر (الهدهد) بصير ألوف نصوح ملوكي حليم لا يحب الشر يبشر من يراه بالخيرات (القطا) بصير نفور زكي مهدار صبور مهتدي الى مفحصه

(والهوام والدبيب والذباب)

فأوله (الحية) ألوفة خائفة خبيثة غافلة رديئة الطبع ظالمة سريعة الاستحالة (الجردون) نمام قليل الشر غليظ الطبع بلون أرضه شقي النفس (العقرب) شريرة السيرة بطبعها ظالمة رديئة الطبع (الجراد) ألوف متهور مضطرب الاخلاق (الزنبور) ظالم بطبعه شرير في عقر داره ذليل في الغربة وقح جهول معتني بأمر نفسه لا يألف ويأكل بعضه لحم بعض (النحل) ألوف حذر مكارج ذو شر وشح وطاعة لوليه (الذباب) لحوح ذنيء النفس قذر وقح (النمل) حريص شرير شحيح كداح متحيل جبار شجاع (قال ن ط ص) هذه الاخلاق للحيوان وانه كلما هو من لين جلودها ورقتها وخشونتها وغلظها وسبوطة شعرها وشخوصته واسترخاء لحومها وصلابتها ولين أوصالها ومعاطفها وعكس ذلك منها ودقة أصواتها وعلوها وضعفها وقوتها والاخلاق التابعة لذلك فانما هو كالانموذج والمقياس للمتوسم يقيس على ما وجد من حيوان ذي خلق ظاهر في فراسة انسان شبيهه وبعكسه ويحكم بما غلب من دلالة تلك العلامات وبحسبها كاللين والرقة والانس والالفة الموجودة في ذلك الحيوان الذي أشبهه الانسان الدالة في الانسان على ذلك الخلق وتلك الاوصاف وكذلك الغلظة والنفور وقلة الركون وعدم الوثوب دلائل ما شابه حيوانا وحشيا غليظ الطبع خشن الريش والشعر قوي الصوت ضاريا أو غير ضاري (مثاله) من كان نظيف البدن طويل الوجه والاسنان قوي الاضلاع ظاهرها كبير الدماغ غليظ العنق عينه مائلة

الى الصفرة أو الى الحمرة صغيرة وفي جفنه انكباب واستشراف على عينيه وفمه متسع ناتئ مكور وفخذاه خفيفتان من اللحم فهو شبيه (بالذئب والكلب) يحب الصيد والقتل والظلم والغشم ويكون شجاعا سيئ الخلق لحوحا نهما شحيحا (ولا تعجلن بالقضاء حتى تلتئم شهادات أعلام الفراسة على تحقيق ما هو المحكوم به وأقلها شهادتان) (وينبغي) ان يفرق بين الغريزة والتصنع فان العقلاء قد يلتمسون اخفاء ما هم عليه من طبائع الشر واظهار محاسن ليس لها في طباعهم أصل (ن ان أهل التصنع) على ثلاثة أوجه (احدها) تغير الخلق كتحويل الشعر من لونه الى لون غيره ومن هيئة نباته الى هيئة غيرها وكتغير سحنات الجلود وكسر العينين والانحناء والتجادب والاستواء واشباه هذه (وثانيها) تغيير الزي كتشبيه الانسان تصنعا بلبس ثياب آخر وحمل أداة غير أداته وكالتشبه بالنساء والفساق وشبه ذلك (وثالثها) تغيير الاقوال والافعال كالقراءة والتسبيح والصلاة واخفاء اللغة بغيرها أو ادعاء العشق والرعب واظهار القول ليكون به كريما وكتشدد المخنث وتضاعف ذي القوة واظهار الحياء والشجاعة وما أشبه ذلك من التطبعات التي تستر المطبوع فتأملوا ما قلته (واعلموا) ان مفاجآت الامور بغتة اذا وردت على أهل التصنع ردتهم الى طباعهم وأزالت عنهم لباس التصنع الذي تستروا به وكذلك أيضا اذا اطمأنوا واسترسلت نفوسهم

(المقالة الخامسة في ذكر دلائل الذكر والانثى)

ومشابهة الاسد والنمر للذكورة والانوثة ليقاس عليها من وجه الشبه الغالب فيه من أحدهما ويلزم حكما بخلق الذكر والانثى وصفات النمر والاسد (فالذكر والاسد) هو أن يكون كبير الرأس وسيع الفم والجبهة مشرف الحاجبين غائر العين كدرها اشهلها مظلمها غليظ العنق قصيره غليظ الانف قوي الاسنان شديد القصرة جعد الشعر خشنه عريض الصدر والالواح لين الكفين غليظهما كثير شعر الظهر والكاهل والكتفين غليظ الاصابع قصيرها غليظ العروق عظيم المنكبين شديد الاضلاع غليظ المفاصل والعظام والركبتين قوي العصب قليل لحم الفخذين والوركين والساقين والعرقوبين واسع الخطوة قوي المشي ساكنه جهير الصوت معتدل المرفق قليل التلكي في مشيه والعثور غضوب جريء حيي

متكرم

ضخم صبور رفيع الهمة (والانثى والغمر) صغير الرأس ضيق الجبهة صغير الفم سديد النظر مبراق العينين رقيق الوجه لطيف ابن الاوصال والشعر عظيم الكفل أملس الملمس ناعمه كثير الطرف بجفنيه رقيق الحاجبين حسنهما دقيق العنق طويله ضعيفه ضيق الصدر بين العصب والعروق والمفاصل صغير الخطوة يتلكى في مشيه رقيق الاضلاع رخيم الصوت حسنه دقيقه قليل الصبر سهل الانقياد سريع التقلب والاستحالة مخادع وقع سئ الخلق متجبن (واعلم) ان الذكر في كل الحيوان أشد قوة وأعظم جراءة وأقل عيشا وأعز نفسا وأكرم خلقا وأشر سيئة وأدوم ودا وأحفظ عهدا وأكتم لسا في نفسه وأصبر على المكروه والانثى على خلاف ذلك فاستدل في توهمك بما اتضح من الاخلاق الحيوانية ومن صفات الذكر والانثى وعلى حكمك بما تجده من شبهه فيمن تجلسه من الناس فانك لست واجدا شيئا من الصفات الحيوانية تشبهها صفات في انسان الا وكان فيه شئ من خلق ذلك الحيوان بحسبه والاخلاق الانسانية البشرية مجموعة في الانسان مثبوثة في الحيوان كما تقدم من وصفها قبل

(المقالة السادسة في بيان أخلاق أهل الآفاق)

ودلائلهم العامة ليكون العلم من المتوسم به عونا على الغرض المقصود من الحكم بالفراسة (ن ط) . قالا اعلم ان علم الفراسة يدور على ثلاثة أصول كما بين (والاول) معرفة الصور واشباهها من الدواب (الثاني) معرفة الاخلاق من التذكير والتأنيث ونحوهما (الثالث) معرفة الشمائل والاوصال اذ لا ريب في ان الله تعالى جعل حركة كل ذي عقل على قدر ضعفه وقوته الباطنة وهمته العالية فما استرخى منه من تلك القوى فمن ضعف تلك القوة التي تمم ذلك الشئ منه أو قوتها أو نقصانها وما تحرك من أوصاله وحواسه فعن همته وما حدثت به نفسه ففي هذه الاصول الثلاثة جميع علم الفراسة ولكل أصل منها معالم كثيرة ومقاييس مختلفة كما تقدم ذكره (قالا) وان أهل الآفاق والامصار لطبائعهم وغرائزهم وأخلاقهم تباين ولكل قوم من أهل القرى وأهل حضر من الامصار خلق وطبع قد هم وغلب عليهم وسيما عامتهم (فأهل مصر) يغلب عليهم العقل ونقص الغيرة وقلة الفطنة وظهور الشح وتزكية النفس وكثرة الشبق في النساء

وفيهم المحاكاة والتخيل وقلة الاعتناء بالامور ولا يكادون يحققون علما ولا يعمقون في بحث (وأهل بربر) فطناء غلاظ حريصون حفاظ أشحاء كذابون جفاة ونساؤهم لطاف والمكر فيهن قليل (وأهل الشام) غفول متكبرون مبذرون ممارون شرهون سليمة قلوبهم منقادون يغلب عليهم اللهو والعبث بالناس مللون متكرمون دعابون باطنهم الخير وظاهرهم الكبر مامونو الغائلة كثير والتصديق نصحاء يحبون المحمدة (وأهل الروم) غلاظ متكلفون صلفون فيهم وفاء أشحاء وفيهم الغفلة فاشية ويغلب عليهم الجبن والجهل والهلع وحب جمع المال (وأهل الحجاز) أذكياء كرماء مواسون أهل وفاء فهماء حفاظ رقاق الانفس بشجاعة واقدام وفهم وفيهم الدعابة والشبق والتعشق والتحيل والخداع بالنطق وتأنيث الشمائل وحب اللهو والمعازب وفي نسائهم الغلمة والكرم (وأهل العراق) غدارون ماكرون منافقون منافقون مستهزؤن أشحاء ممارون متكبرون الوفطنة وذكاء وفهم ودهاء وخديعة وطمع وتخيل باستعلاء وفيهم الشبق وعدم المبالات وقلة الوفاء وفي النساء اغتلام شديد وتحبب الى الرجال (وأهل العجم) أذكياء عقلاء أقوياء الابدان والنفوس أشحاء ألوفهم متكبرون محتقرون بمن سواهم يحبون الطرب ويشتهون الاحداث من دون النساء ونساؤهم جيدات الطبع متحببات الى الرجال (وأهل بذخشان) أذكياء فطناء أريحيون عصبيون يحبون المحمدة وسفك الدماء (وأهل بذخشان الاسفل) أهل طرب ومعارف وتغزل والجمال فيهم ظاهر وسيما كورة خجند واسكندرية فارس والشح فيهم (وأهل الهند الاعلا) شجعان جهلة غفل غدارون كثير والشبق خوانون كذابون سيئة أخلاقهم صبرهم قليل والنميمة فيهم (وأهل الجرزات) الهندية صالحون عقلاء حكماء أوفياء سهل عليهم هلاك أنفسهم بأيديهم (وأهل الصين) طياشون مكرة حسدة فطناء أذكياء محاكمون متقنو الصنائع بايديهم وفيهم الغدر والنفاق والجبن ظاهر (وأهل التبت) والخطا أشبه بأهل الصين وفيهم الوفاء وحسن المعاملة وقل أن يكونوا غير مسرورين (وأهل اليمن) مصدقون منقادون ضعاف النفوس فيهم الشبق مأمونو الغائلة وفيهم تحيل وعجز وغفلة (وأهل الحبشة) أهل غفلة ودبانة وأمانة ووفاء وحسن محبة ونقص فهم وغلظ طبع (وأهل النوبة) وأهل لعب وعبث وطيش وشح وخيانة وسوء خلق وجهالة

وخبث

وخبث وشبق ودناءة (وأهل السواحل) غالبا أهل أمانة ووفاء وذكاء وشبق ونقص غيرة وسرعة فهم وبطئ حفظ (وأهل الجبال) غالبا أهل غفلة وغلاظة طبع وشح واضطراب حال وعقول ومكر (وأهل المغرب) اذكياء ذو فطن أشحاء سيئون فى أخلاقهم متحيلون مهتمون غلاظ الطبع أشرار (وأهل الشرق) اذكياء فطناذوهمم عليه وأنفس ابية وبصائر ثاقبة وكبر ومهارة وشح وسياسة واعتناء بالامور وعقول رزينة بها مكرة (واليونان) علما عقلا حكما أذكياء فطنا افهماء وفيهم الصلف ورقة الطبع وعلو الهمم ويقال ظهرت الحكمة بادمنة اليونان والسنة العرب وأيدى الصين (ص ن ط ر) فى النساء (الروميات) أطهر أرحاما من غيرهن (الاندلسيات) أجمل صورا وأطيب ريحا وأكثر تحببا وأحدعاقبة وأسخن فروجا (التركيات) أطيب جماعا الى خمس وعشرين ثم يظهر أثر أكل اللبن (ونساء الاكلات) أقذر ارحاما وأسرع ولادة وأسوء أخلاقا (ونساء السند والهند والصقالبة) أذم أحوالا وأقبح وجوها وأشد حقدا وأسخف عقلا واسوء تدبيرا وأقذر ارحاما وأوجد نتنا (الزنجيات) والحبشيات أطيب نكهة وانعم أبدانا رأرق نفوسا وأشد طاعة (البغداديات) البابليات أجلب لشهوة الرجال من غيرهن وأحسن عشرة واستمتاعا (الشاميات) من أوعط النساء وأعدلهن وأودهن للرجال (العربيات والفارسيات) أحسن أحوالا وأنجب أولادا وأحلى منطقا وأطيب خلقا وأحفظ من غيرهن لفروجهن وأشكر لازواجهن (النوبيات والغانيات) ومن يقاربهن أسخن فروجا وأكبر أعجازا وأشد شهوة وأنعم أبدانا مع نتن الجلود وتقلفل الشعور بالحريق وخشونة الارجل وكبر الاقدام وقبحها

(المقالة السابعة فى جمل جامعة من العلم بمزاج البدن)

من اللون والحس والملمس والافعال والاشياء التى تنزع عنه تلخص ذلك من كتاب (ص) وكلام (ر) ليعين فى التوسم معونة ظاهرة (قالا) اللون الابيض الكمد والرصاصى والجصى دال على برد المزاج (واللون) الاحمر الاشقر والادم دال على حرارة المزاج والالوان الرائقة الصافية دالة على رقة الاخلاط والكدرة الغليظة دالة على غلظ المزاج والاخلاط واللون الابيض المشاب بالحمرة المعتدلة الرقيق

الصافي دال على مزاج معتدل فان كانت الحمرة أكثر والصفا أقل دلت على استيلاء الدم ولن كانت ناقصة حتى انها تضرب الى الناجية دلت على قلة الدم فان نقصت دلت على قلة الدم فان نقصت أكثر حتى تنعدم دلت على قلة الدمين والدم واستيلاء البلغم ويسمى ذلك اللون الجصي فان كان اللون يضرب الى البياض وتشوبه خضرة يسمى اللون الرصاصي ودل على قلة الصفراء والدم واستيلاء السوداء والبلغم وان كانت الادمة حسنة المنظر غير سجية ولا ضاربة الى البياض سميت الدهومة وهي ألوان السودان كغانة وزغو وسمارة وسيامع العبالة وهي دالة على مزاج حار الى اعتدال ما وان كانت الادمة بحمرة يسيرة صافية كلون الجوش الخضر فانها دالة على مزاج معتدل والى حرارة ما وسيمان كان البدن غضا سطا لين الاعضاء وفي الشعر منه أدنى جعودة وهذا اللون الاحمر لون الجوش ومثلهم مع دلالتها على طيب الشكلهات وقلة النتن في الجلود ومظان النتن من الابدان وهي في الجلود كلها أو في الرجلين دون البدن كله أو في الكفين كذلك أو بالابطين كذلك أو خلف الاذنين أو في أصول شعر الرأس كذلك فالذي منه خلف الاذنين دال على زيادة في الرأس لانه من بلته خلف الاذنين والذي بالابطين دال على زيادة في القلب وعزيلة القلب الابطان والذي في المذاكير والاربيه دال على زيادة في الكبد لان قلة عزيلته (ص) قال وان كانت الادمة ضاربة الى الصفرة كان أحد مزاجا واميل الى المرة وان كانت الادمة اميل الى الخضرة فهي أقل حرارة وأميل الى السوداوان كانت الشقرة الى البياض فهي أبرد مزاجا وان كانت الى الحمرة أو الى الصفرة فهي أحر مزاجا بقدر ذلك وان كانت الكمودة مشابة بخضرة دلت على المرة السوداوان شابها حمرة دلت على استيلاء الدم الغليظ بقدر ذلك وان كانت الصفرة مائلة الى البياض والرقة كلون الناقه من المرض والتي يستفرغ من بدنه دما كثيرا فهي دالة على قلة الدم لا على غلبة المرة وان كانت صادقة الصفرة كدرة ثابتة على ذلك دهرها دلت على المراد المستولي فان كان يشوبها مع الصفرة كمودة وخضرة وقلة نضارة فالغالب عليها المرتان وبدنها شر الابدان مزاجا وكبده وطحاله على الاكثر عليلان وصحته غير وثيقة ولا داعته ثم السيحات كذلك فالغلاظة والعبالة دالات على مزاج رطب والرقة والنحافة

والنضافة على مزاج يابس فان كان مع العبالة فصلابة تحم واكتناز والحمرة الدموية ظاهرة في اللون فان مع الحمرة رطوبة بقدر ذلك وان كان مع العبالة والشحم الرهولة وقلة الدم فالمزاج مع الرطوبة بارد واعتدال مناسبة الاعضاء في المقادير عند قياس بعضها الى بعض دال على تقارب مزاجها والاختلاف فيها دال على الاضطراب فيها وسعة تجاويف الاعضاء ومجاريها وضيقها دليل حرارة المزاج ورقته وعكس ذلك دليل برده (ثم الملس) كذلك فالحار الملس حار المزاج والخشن الملس يابسه فان كان الملس حار البادل على حرارة المزاج ورطوبته وان كان خشنا حارا دل على الحرارة واليبس وان كان باردا خشنا دل على البرد واليبس وهو نادر فانه قل أن يجتمع برد الملس وخشونته (ثم الرهل) والرخاوة يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه ثم الافعال الطبيعية وهي الشهوة والهضم والنمو والنبض ونحوها فانها ان كانت قوية سريعة دلت على مزاج حار وان كانت ضعيفة بطيئة دلت على مزاج بارد والافعال النفسانية وهي السرعة في الكلام والذكاء والحركات والشجاعة والاقدام ونحوها تدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد ثم الاشياء التي تبرز عن البدن كالبول والغائط والعرق والشعر ونحوها فالشعر الاسود وكثرته وجعودته وغلظه وخشونته دليل المزاج الحار واضداد ذلك بضده وكثرته تدل على مزاج رطب وبالضد تدل على مزاج يابس ويبس البراز وقلته وانصباغ البول ونتنه يدل على مزاج حار بالضد على مزاج بارد (فعلامة البدن المعتدل) اللون الابيض المشرب بحمرة والملس منه ليس ببارد ولا مفرط في الحر واللين واللحم منه بين النضافة والعبالة والخشونة والنعومة والشعر منه معتدل بين الكثافة والرقة والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة والافعال الطبيعية فيه معتدلة والفضول البارزة من بدنه معتدلة وعروقه متوسطة بين الخفية الضيقة والواسعة البارزة وصوته ونفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين العظيم والصغير والبطيء والسريع (وعلامة البدن الحار) سرعة النمو جدا وحرارة الملمس ونضافة البدن وظهور العروق وسرعة الحركات والتهور والسهر وكثرة الشعر وسواده وجعودته وأدمة اللون وصفرته معها (وعلامة البدن البارد) بطء النمو وقبول النبض والبلادة وخفاء النفس وبرد الملس ونقص وضعف الشهوة

وكثرة النوم وقلة نبات الشعر ورداءته وسبوطته (ومن علامة البدن الرطب) لين الملمس ورهولة اللحم ورخاوة العضو وخفاء المفاصل والعظام وقلة القوة والجلادة والخور عند الكد والتعب وسرعة الضمور وعبالة البدن والنوم والبلادة والزعر (وعلامة البدن اليابس) خشن الملمس وخفافة البدن والصبر والقوة والجلادة وظهور المفاصل والاوتار والشعر منه أريش (وعلامة البدن الحار اليابس) شدة سواد الشعر وتكاثفه والقضافة وحرارة الملمس وغلظ الجلد وقوة العصب وظهور الاوتار والمفاصل وسرعة النبض والحركات وخشونة الملمس والشجاعة والاقدام (وعلامة البدن البارد الرطب) في الغاية من لين الملمس والزعر وسبوطة الشعر وضيق العروق وخفاء المفاصل والعبالة وكثرة الشحم ورهولة البدن والنوم والكسل وبطؤ الحركات (وعلامة البدن البارد اليابس) والحار الرطب مركبة من مفردات اصولها

(المقالة الثامنة في دلالة الاعضاء الجزئية على المزاج)

قال (ص ن ر) في الاعضاء الجزئية معونة لفهم المتوسم وتعريف بالامزجة أيضا ان الصوت الجهير وسرعة الكلام وسرعة الطرف بالجفون وخشونة الشعر وانتصابه ودفن البدن وبخره يدل على حرارة المزاج وان الانف المسنون والعنق الطويل والمخجرة الباردة والصوت الحاد الخشن يدل على يبس المزاج وان عظم العين وسعتها ووفورها والتي هي كثيرة الاخذ والذهاب في عرض البدن كاعين الاتراك والانف والافطس والخدين اللحيمين وخفة الشعر في العارضين والثغة ولين أشفار العين ورقتها واستواؤها يدل على رطوبة المزاج واللون الحائل مع تهيج الوجه وورم الجفن الاسفل من غير علة ظاهرة يدل على ضعف الكبد ونفرق الاسنان ورقتها وضعفها يدل على ضعف البدن وقصر العمر وقصر الانف وصغر الفم وقصر الاصابع وضخامتها يدل على برد المزاج ورطوبته ولطافة القدمين والكفين يدل على ضعف البنية وضعف ما هو من مزاج التركيب ونقص الحرارة الغريزية وقال (ص) في اعتبار المماليك والجواري عند الشراء بعلامات يدل على استقام باطنه وظاهره أو منذر بها وعلى أحوال في أجماع غير مختارة من النساء وهي أنواع من الفراسة يحتاج اليها المتوسم احمر اللون

الألوان الحائل فانه دال على علة في الكبد والطحال أو المعدة أو تكون له بواسير وتنزف الدم وأحذر اللون الرقيق البياض أو الرقيق السواد والمخالف للون البدن كله فانه قد يكون مبادي بهق أو برص ولم يستحكم وأحذر بياض الشامة وشبيهها أو ما تراه في البدن كالكي أو الوسم فانه ربما تكون على موضع برص ليخفى واذا شككت في شيء منه فادخل بالمملوك أو الجارية الحمام وادلك ذلك الوسم أو الشامة بالشعر والاشنان والبورق والخل باستقصاء فانه يتبين أمره واحذر كدورة بياض العين وظلمتها فانهما ينذران بالجذام واحذر الصفرة في العين فانها دالة على رداءة الكبد وان كان في العين عروق حمر كثيرة ظاهرة دلت على السهر وأحذر غلظ الاجفان وبطؤ حركتها فانها ربما كانت مبادي جرب فيها اما بالاستعداد له واما هو حاصل وأحذر عظم الانف واعوجاجه ربما دل على نواسير في داخله فانظر فيها في الشمس وربما سال منه رطوبة عند الغمز له تدل على نواسير فاقصد ذلك متحققا وأحذر قلة أشفار الجفون وقلة شعر الحاجبين فانه دال على الجذام واعتبر حال الانفاس والنكهة من الفم أو الانف فانه ربما دل على البخر واعتبر حال الاسنان فان القوي منها طويل البقاء دال على صحة البدن وطول العمر وبالعكس واحذر ما ركب بعضها من الفلج كالصفرة والخضرة والسواد فانه دال على فساد النكهة وفساد المعدة وأحذر قلة صبغ الشفتين فانه دال على مرض البدن واحذر التنوء في البطن والمكان الوجع منه الذي جزؤه يؤلمه فانه دال على وجع الكبد أو الطحال أو مرض المعدة أو في فمها واحذر التنوء في العنق وان كان صغيرا فانه مركز القرحة ويحتمل ان يكون هناك خنازير أو غدد تتولد منه بسرعة ولا بأس ان تأمر المملوك أن يجري شوطا ثم تتفقد نفسه هل فيه ربو أو سعال ثم تتفقد حال مفاصله في سلاستها للحركات وتتفقد الساق منه هل فيه عروق ثخان كبار واسعة فانه ربما كان ذلك يدل على داء الفيل واعتبر ضعف العصب من أشياء وهي قلة الجلد والرعشة عند الاعمال القوية والضعف عند الجماع والاسترخاء بعد شرب الماء البارد ولطافة المفاصل ورقة الاوتار ورودة الجلد والبشرة وأكثر ما يشين ذلك ذوي الامزجة الرطبة (فتأمل هذا فانك تنتفع بهذه العلامات في اقتناء المماليك فتعاجلهم مستعينا بها على كثير من التوسم والفراسة) قال (ص ر) وأما الجواري والاماء فتنظر عند

المشترى الى علامات تذكر دالة على أعضاء مستورة تظهر فيها اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها واسعا واذا كان ضيقا كان ضيقا واذا كان مكوزا كان مكوزا واذا كان شفتاه تملأفهما كانت الطبلتين غليظتين واذا كان لسانها شديد الحمرة كان فرجها عديم الرطوبة وان كان سحنا الانف فهى قليلة الرغبة فى النكاح وان كانت طويلة الخنك فهى رابية الفرج قليلة نبات الشعر عليه وان كانت صغيرة الخنك فهى غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة العنق دل على صغر العجز وكبر الفرج وضيقه واذا كثر لحم ظاهر قدميها ويديها عظم فرجها وعرضت عليك نفسها واذا كانت نبيلة كثيرة اللحم بها صلابة فانها كثيرة الشبق لا صبر لها عن النكاح واذا كان حارة المحنة فى كل وقت حمراء الشفاه واللثة صلبة العجز فانها شديدة النكاح وان كانت حمراء اللون زرقاء العينين فانها شديد الشهوة وان كانت كثيرة الضحك خفيفة الروح سريعة الحركة فانها شديدة الشبق والعين الكحلاء مع كبرها تدل على الشبق والغلمة وضيق الفرج وكبر الاذنين مع صغر العجيرة دليل عظم الفرج ونتوا العقبين الى ناحية الظهر دليل سعة الفرج قال (صاحب البرجانى) اذا اجتمع فى الجارية الرباعيات فهى الكاملة الجمال والحسن وذلك أن يكون شعر رأسها وشعر حفونها وشعر حاجبيها وسواد حدقتيها أسود وبياض الملتحم منها وبياض البدن وبياض الاسنان وبياض الكفين نقيا وتكون حمراء اللسان والشفتين والوجنتين واللثة مدورة الرأس والكعبين والكفل والنهدين طويلة القامة والعنق والحاجب والشعر طيبة رائحة الانف والفم والابط والفرج دقيقة الشعر والخصر والانف واللسان رقيقة الشفتين والشعرة وأصابع اليدين والرجلين لها طوابع أربع فى الذقن والخدين وظهور أصابع الكفين والمرة ويكون لها أعضاء صغيرة أربع الفم والانف والكفين والقدمين حارة أربع البدن والنفس والفرج والقدمين مقبقبة أربع الظفر والمفرج والثدى وظهر الكف حلوة أربع الكلام والريق من رأس اللسان واللمان جانبى الشفة والرضاب من بين الاسنان رخصة أربع العنق والكفين والبطن والقدمين سبطة أربع العنق والساقين والساعدين والكفين مضرجة أربع العنق والساقين والخدين والصدر (قالا) وأن تكون مع ذلك متناسبة

مقادير

صغار الأعضاء والرأس والوجه مستويان متناسبان والقد معتدل بين الهزال المفرط والعبالة المفرطة واللحم معتدل بين الصلابة والرهولة والاطراف رطبة والشعر طويل فانه أحد الحسنين طرفها أدعج وحاجبها ازج وثغرها فلج وكلامها مرتج رخمة الكلام غاية العروق والعظام وهي شبيهة بارابا س بنت محكم الشيباني المتفق بنو ساسان على انها كانت بهذه الاوصاف أو بخلافها

(قال صاحب كتاب جامع اللذة في وصف الجوار)

وعلامة الموافق والمخالف منهن في الوطئ للممتحن (اعلم) ان النساء على ثمانية ضروب ورتبة لكل صنف منهن مرتبة في الشهوة لا تصلح الابها وبنيلها ولا تحصل لها كمال الشهوة واللذة الا بحصولها واني ذاكر لكل صنف ما يصلح له من الرجال (قال أصحاب التجربة) في تعريفهن بالاسماء هن شحمة ولزقة وجوفاء وقعراء وبلجاء وفهراء وسكفاء وعلباء فاما الشحمة فالعبلة الفرج الممتلئ شحما وهذه لا تحد لذة الجماع الا بالذكر الطويل الذي يصل الى اعماق فرجها واقصاه وذكر الهندي ان الطويل مقداره اثنى عشر أصبعا مضمومة والوسط دونه بأنقص من ثلاثة أصابع والقصير ما كان ست أصابع الى ثمانية أصابع واللزقة هي المضموم فرجها الى ما حوت جوانبه وهزل بعد سمنه وهذا يكون في المرأة الكهلة ولا تحد لذة الا بالقصير الغليظ والجوفاء تحب الذكر الوسط الغليظ دون الدقيق والقعراء تحب الذكر الطويل المفرط لا تحد لذة بغيره والبلجاء هي المعتدل فرجها بالموافقة لسائر ما ذكرناه والفهراء المتسعة الفرج ولا يوافقها الا الغليظ جدا وأما السكفاء فهي النابت في فرجها عظمان يضيقان العنق ويمنعان من الايلاج وهذه يوافقها الذكر الطويل الرقيق وقل ان تحمل الا وقوت في حبلها اذا بغيها المخاض والله أعلم

(المقالة التاسعة في ذكر الاعضاء الجزئية وما تدل عليه)

وهي جمل المقصود من الفراسة الحاصلة بالعلم والتعليم قال (ه) ما أنا ذاكره باختلاف منهم فالاول (ن ر ص) في حد الفراسة وتعريفها الفراسة عبارة عن الاستدلال بالاحوال الظاهرة على اختلاف الباطنة فمن ذلك (الرأس) وهو

صومعة البدن وجامع الحواس الخمس الظاهرة والسبع صفات الباطنة ومنه تنجلي الآيات وتتراءى العلامات وتصديق الامارات قال (ه) أجد الرأس تكوينا وأدلها على كل محمدة هو الرأس المعتدل وضعه ومقداره والى العظم مثله مع مناسبته للبنية وصفته أن يكون مستدير الشكل كانه كرة غمزت بأصبعين عند صدغيه الى داخله وفيه تتويسير من مؤخره عند القحف وهو من مقدمته وهو ما تحت الناصية ومن أم الرأس مواطن البطون الثلاث فانه اذا كان كذلك دل على العقل التام والفهم الحسن السريع والفكرة الصحيحة والتخيل الصائب وقوة الحفظ والتذكر والاتصاف بالصفات الحميدة (ر ص) صغر الرأس مع عدم التناسب للبدن دال على البطش ونقص العقل واضداد ماذكر قبل (ط ن) دليل ردىء الا أن يكون مناسبا للبدن حسن الشكل كثير الرطوبة (ن ط ر) عظم الرأس وقلة استوائه اذا لم يكن مفرطا دال على علو الهمة وحسن الفهم وحسن الانقياد لغلبة الغفلة أحيانا عليه (ط ه) يدل على الغفلة والعفاف (ر ص) الرأس المسفط دال على خبث النية والشبق (ن ص) تقبض جلدة الرأس دال على الجراءة وقلة الحياء (ط) دال على الاعتناء بالامور (ن ط) انخفاض أم الرأس حتى كانه كرسي دليل الحرص والخيانة وقلة الدين (ص ر) دال على رداءة الفكرة والملالة (ع) دال على مخالفة الناس (ن ط) انخفاض موضع القرنين ودخولهما دال على الغش وخبث النية والشبق (ص ر) دال على الدناءة والعبث (نط) تفرطح الرأس حتى كانه أقراص مجموعة دليل الجهل وقوة الحرص والجراءة على الاشياء (ن) الرأس المقعر المنفضخ دون القحف وهو الوافية دال على المحمدة والخير وجودة الطبع وكثرة الحفظ لما تشاء من علم ومسموع (ت ط) الرأس الكبير جدا دال على البله وفساد الفكر والاضطراب في الرأي (ن) اذا كان موضع البطن الوسط ناتيا كالجؤجؤ دل على الخير والعفة والديانة (الشعر) قال (ه) أجد الشعور المتوسط يعتدل في القلة والكثرة والرقة والغلظ واللين والنعومة والخشونة والسواد والصهوبة والتجعد والسبوطة والطول والقصر وسرعة النبت وبطؤه والدهانة باللمع والقمولة وذلك دال على الذكاء والعقل والاوصاف المحمودة (ر ص) المجعودة الظاهرة دالة على الحرص وسوء الخلق والجبن (ر) يدل على العي في الكلام وكره الهم

(ز ط) الشاخص دال على سوء الفهم لقرب شبهه من شعور البهائم (ص ر) سواد الشعر دال على المنفعة (ه) الصهوبة المفرطة كشعور الصقالبة دالة على سوء الفهم ورداءة الطبع والحرص وخبث النية (ر ص) الشعر القائم الكثير الاسود الخشن الازب من الرأس والبدن وسيما شعر الصدر دال على الحمق والجنون واختلاط الذهن (ط ر) دال على الشجاعة وغلظة الطبع (ن) ازب شعر الصدر والكتفين والعرقوبين دليل على الحمق والتهور وسوء الفهم (ن ط) لين الشعر دال على الجبن والمكر والتأنث (ه) كثير الشعر على البطن دال على الشبق (ه) شعر الصلب اذا كان كثيرا دل على القوة والشجاعة ويدل اذا كان على الكتفين وعلى الرقبة على الجراءة والحمق (ر) دال على الجور وسوء الفهم (ن ص) الشعر الاحمر الناري اللون دال على أخلاق سيئة وطباع رديئة (ن ط) الشديد الصهوبة المشبه بلون الكتان دال على الشح والكذب وسوء الخلق وخبث النقل (ص ر) الشعر الشاخص دال على سوء الفهم (ن ط) الشعر على الفخذين دون البدن دال على الشبق وسيما اذا كان على المتن كذلك (ص) دال على قصر الهمة واختلاط الذهن (ص ر) اذا كان نابتا على الكتفين فحسب دل على الغفلة والشجاعة (ص ر) فان تخصص بالعنق وحده دل على القوة والجراءة وشدة الباس والله أعلم (الحواجب) قال (ه) ان أحد الحواجب دلالة هو الحاجب المعتدل المعتدل الحسن الوضع والنبات للشعر وتناسب الطرفين ودقته وارتفاع مؤخره الى جهة الصدغ وبلجه وارتفاعه عن العين قليلا (ط ص). كثرة شعر الحاجب وخشونته دليل على الهم وغثاثة الكلام والعي فيه (ن ط) الحاجب الطويل الممتد الى الصدغ دال على العجب والتيه والصلف وسيما ان مال من جهة الانف الى أسفل ومن جهة الصدغ الى فوق (ن ص) الحاجب المقنطر دليل الشبق والدناءة (ص ر) الحاجب العريض القصير المقوس المثلث الشكل كصورة الدال دال على الفهم وخبث النية وسوء الخلق والشح والحرص (ن) اذا اتصل الحاجبان على استقامة دل على التأنث والاسترخاء واذا ترجامع ذلك الى الانحدار الى جهة الانف دلا على الذكاء ولطف النفس وحسن الخلق وان ترجامع اتصالهما بالشعر ميلا الى جهة الصدغين دلا على الفدن وعلى حب اللهو والطرب والزهو والاستهزاء

بالناس (ت) احاطة العين بالحاجب على العين كنصف الدائرة دليل الحي وخبث السريرة وسوء الخلق والدناءة (ص ر) مركوب الحاجب على جفن العين دليل الشجاعة وسوء الخلق وشدة الشهوة (ن ط) ارتفاع أحد الحاجبين وانخفاض الآخر عند الكلام والنظر وعند الحركة دليل خبث الباطن والمكر وسوء الظن بالناس (ص) دال على الكبر والفحشة وسوء الفهم (ع) دال على طبيعة الشر وعلى الدناءة (ط ص) الحاجب المرتفع الى جهة الجبهة عن العين دليل الحمق (ن ص) الحاجب المرتفع الطرفين من جهة الصدغين الى فوق كرفع الذنب من الشاة دليل الصلف والكبر والتيه (ن) الحاجب المرتفع في الجبهة من جهة الانف والنازل من جهة الصدغين دليل حب القتل وسفك الدماء وسوء الفهم (ط) دليل حب الفساد وكثرة الشر (ر) دليل خبث السريرة ورداءة الاخلاق (ص) دليل الظلم والتهور (ن ص) دقة الحاجب مع خفة الشعر دليل الذكاء ولطف النفس وحب الدعابة والله أعلم (العيون) أحدها وصفا وأدلها على كل وصف حسن قول (ه) أن تكون العين متوسطة في الحجم ساكنة في مركبها ترفة في نظرها والتي لم تتفرق أشفارها ولم تضق ولم يضعف انسانها وتكون صافية من الكدر نقية من النقط لينة حسنة في بريقها كامنة العروق معتدلة في الطرف بالجفن نجلاء الاشفار حالطها السرور والمهابة بياضها نقي وسوادها نقي لا عظيمة ولا صغيرة ولا غائرة ولا جاحظة ولا شاخصة كالجامدة ولا سريعة التقلب كحركة الزئبق ولا نائمة الحدقة ولا صغيرتها ولا كبيرتها ولا واسعتها ولا مختلفة الوضع في البياض والسواد وتكون رطبة المنظر من غير رمص ولا علة سهلا أو خفيفة الشهولة أو كحلا أو شهلا خفيفة الشهولة شحيحة الجفن الاعلا والاسفل ملوزة الوضع أسودها الحدقة الفاصلة بين بياضها وقل أن تجتمع في عين هذه الاوصاف كلها بل غالبها فاجعل هذه العين الموصوفة انموذجا واحكم لما أن صاحبها يكون حسن الطبع جيد العقل غزير المروءة وكثيرا تخبره قوى الفطنة متصفا بكل خلق فاضل (صر) قالا ان أحوال العين تعتبر من وجوه أحدها الوضع كالجاحظة والغائرة الثاني المقدار كالعظيمة والصغيرة الثالث الجفن كالغليظ والرقيق والمستوى والمنقلب وقلة الطرف وكثرته الرابع حركة الحدقة كالبطء والسرعة الخامس المشابهة بأعين الحيوان فاعتمد على

هذا .

هذا الاعتبار في توسمك واحكم بما يظهر منه (ن) العين الصغيرة الحوق دالة على تأنث واستخفاء في القوى (ن) العين الناتئة الحدقة دالة على الجهل والبلادة (نط) العين التي يطير ناظرها الى هنا والى هنا بسرعة دالة على التلعب بالناس والعبث وحب الصيد وحدة النفس (نط) العين التي يطيل تحديقها في الاشياء دالة على القحة والحمق (صر) العين الكثيرة الطرف السريعة دالة على البطش والاضطراب (ط) العين العظيمة الراكدة التي ليست براقة ولا حمرة دالة على حب المال وجمعه وعلى بغض النساء (ن) يجب الاحتراس من صاحبها كما تحترس من العدو وسيما ان كان تأثيرا ولمعات ظاهرة (نط ر) العين الشديدة الانقلاب الارجية الناظر دليل الحمق والبله والشر (نط) العين الحمراء مثل الجمر دليل الغضب والاقدام (ن) دليل الشر وحب القتل (نط ص ر) العين العظيمة الراكدة الحمراء دالة على الفحش والزنا واللهو والدناءة (ص) اذا كانت منقلبة الجفن الاسفل فلا شك في رداءة طباع صاحبها وشدة وخبث نيته (ر) يكون صاحبها قليل الحياء سيئ الهمة والاخلاق (ص ر) انقلاب شفر العين مع كثرة تنفس الصعداء حين يكلمك دال على همته بالشر وخبث نيته (ص ر) العين النارية اللون دالة على القحة والجراءة لشبهها بعين الكلب الحامية (ن ط ر) العين الخفشاء الغائرة دالة على الدهاء والرداءة وخبث النية (ص) دالة على الشح والحرص وسوء الخلق (ز ط) العين الشديدة الغور حتى كأنها في نقرة غائصة دالة على الخداع والكذب والمكر وسيما ان كانت زرقاء أو خضراء فانها أبعد عن الخير وأكبر شرا (ص ر) لا يؤمن صاحبها في شيء ولا يوثق به (ع) يستعاذ منه ومن شره (نص) العين الرخية الحمرة والشبيهة لها دالة على رداءة الطبع والغدر (ط ر) دالة على سوء الهمة وسوء الخلق (نط) العين السوداء دالة على الامانة وقلة الشر (صر) دالة على الجبن ورقة النفس وسيما ان كانت معتدلة الوضع (ن) عظم العين دليل الكسل والبلادة (ن) حمرة العين دليل القحة والجهل والهذر (ص ر) العين الشبيهة بعين المعز كأنها الشراب الصافي دليل الجهل (ط) دالة على الشبق (نطه) العين المتحركة بحدة وسرعة نظر واضطراب في حركتها دالة على المكر والفهم والتحيل والسرقة (ن) العين الجامدة البطيئة الحركة دالة على الفكر والهم والمكر (ر) العين

الشبيهة في نظرها بأعين النساء ونظرهن من غير تحنث دالة عليه وعلى الخلف والشبق والتيه (ت ط) العين الذاهبة في طول البدن دليل المكر والخبث (ص) العين التي يشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم طبيعي وسرور في الوجه من غير قصد دليل طول العمر وقوة الروح وكثرة الفرح وحسن الخلق (ط) العين المتوسطة اللون بين الصفرة والاخضرار دليل الجبن والذلة (ص) دليل صغر الهمة والشح والحرص على الجمع (ص) والعين الزرقاء المخالط زرقتها بياض دالة على شر مما دلت عليه التي قبلها (ط) دالة على الحياء والغفلة وحب الزنا (ص) العين المضطربة الصغراء الى الخضرة دالة على النميمة والكذب والشر (ن) العين الدائمة الطرف مع اضطراب حركتها دالة على الجنون واختلاط الذهن (ر) العين الزرقاء الشبيهة زرقتها بصفرة زعفرانية دليل رداءة الاخلاق جدا الا ان الزرقة تدل على البلادة والكسل والصفرة تدل على الخوف والجبن فعند اجتماعهما تحصل أحوال مشوشة (ر) فان أشبهت عين البازي دلت على الغدر والنميمة والشر (ص) دلت على الشر وخبث النية (ط) النقط الكثيرة حول الحدقة فيها من داخلها دالة على شر وكيد وغدر وخيانة (ص) واذا كانت العين زرقاء مع ذلك فالدلالة أوكد (ط) العين الشهلاء أو الزرقاء ذات النقط الغبر وجبهة الشبيهة بالخرز المنظوم دالة على الكفر والشر والغدر وقتل النفوس واذى الناس (ن) الحدقة المطوقة بطوق لونه يخالف لونها دالة على الغدر والحسد والشر (ط) دالة على الكلام الكثير فيما لا يعنى صاحبها (ص) دالة على الجبن عند الصدق واظهار الشجاعة قبله (ص) اذا كان حول الناظر سواد رقيق وكانما بصاحبها كآبة وحزن وبعينيه مع ذلك أثر همزة باليد أو لمعة سوداء أو صفراء أو خضراء وهو مع ذلك منتفخها كثيرا التقلب لها من غير علة ظاهرة فانه يكون مجنونا مختلطا أو قد عمل فواحش عظيمة او منكرا شديدا مثل قتل قرابة أو زنا بذات محرم أو مفارقة أمر عظيم وان ذلك اكبر همومه وهمته او قد حدث نفسه به او نواه فاحذره كل الحذر (نص) العين ذات الحدقة السوداء أو الزرقاء ذات اللمعة الذهبية أو الزعفرانية بغير بريق دالة على حب القتل وسفك الدماء (ن) العين المنقلبة الى فوق شبه أعين البقر وهي مع ذلك محمرة عظيمة دليل الجهل والتكبر والرداءة والاصرار على الخطأ (ن) الحدقة الناتئة مع لطافة العين دليل الشهوة

والحمق

والحمق وحب النساء (ط) فان كانت كاعين السرطان في التنوء دلت على الجهل واضطراب الاحوال فالحمق والشبق (ط) العين الصغيرة جدا مع كثرة الطرف يهادالة على الهذر والرداءة والفعل السيئ (ص ر) العين الكبيرة جدا مع كثرة الطرف بهادالة على الظلم والجور وقلة الحياء والشبق (ط) العين العظيمة المرتعدة دالة على حب النساء والكسل (ط ص) العين الصغيرة الزرقاء المرتعدة دالة على حب النساء والكسل وقلة الحياء والتحيل والمكر (ن ط) العين الزرقاء الصغيرة الحدقة المرتعدة دالة على حب الذكور والتماس اذ الناس (ن) الجفن المنكسر أو المكبوب دال على المكر والحمق (ن) العين الراجفة باي لون كانت دالة على الشر والاختلاف وسيما الصغيرة وكلما عظمت نقص الشر وزاد الحمق والجبن والكسل (ع ر) العرب يصفون الجفن بالمرض وذلك من موجبات الحسن في النساء وهو دليل على الانوثة (ص ر) العين الكبيرة الناظر مع اختلاف وضعه دالة على نقص العقل وسوء الافعال (ع) العين الدائمة الطرف وسرعة التقلب في مركبها دالة على الحمق والجنون والجبن (نص) اذا كانت أهداب الجفن قائمة والحدقة تدور في المركب دلت على انقلاب المنفس وسوء الظن والقرب من الجنون (ع) العين التي تتحرك كأن بها قذى دالة على شهوة النساء والشبق (ص) العين الزرقاء الضيقة الباطن دالة على الفجور والحرص والشح والطيش (ص) العين الشبيهة باعين الغنم دالة على الغفلة وقلة الشر والجهل (ص) العين الشبيهة باعين الحرباء في الوضع والدوران دالة على الكذب والملل والشر والتلون (ن) العين الغائرة الموق الى جهة الانف دالة على الشجاعة والاقدام ومحبة سفك الدماء (ر) العين المشبهة عين الفرس في الصفاء والوضع دالة على القوة والصلف والزهو واللهو (ن) العين التي يتقدم ناظرها ويتأخر عن المركب المعتاد كانتقال ناظر عين الاحول دالة على سوء الفعل ونقص العقل (ص ر) العين الطمشاء دالة على قلة الحياء والتهور وسوء الخلق وكذلك حكم من يغمى عليه بعد الابصار (ن) اذا كان حول العين حجرا أسود مخالفا للون الوجه دل على خبث النية وسوء المسنة والشر والمكر (ع) تشحيم الجفن الاعلى دال على حب العلم وفعل الخير وعلى غفلة ورقة نفس ورقة الجفن الاعلى دالة على الفهم وغزارة العقل (ن) غلظ الاجفان جدا

دليل البلادة ونقص الشهوة وغلظ الطبع (طر) العين الشهلاء المائلة الى لون الذهب دالة على الاقدام والجراءة وحب القتل (ن) العين الزرقاء اليابسة الناظر دالة على سوء الهمة وعلى الجور (نط) العين الخضراء مع زرقة ويبوسة دالة على اختلاط الذهن والجنون (ه) أصلح العيون الزرق المعتدلة فى اللون والوضع وسواد شعر الجفن ولا يخلو صاحبها من شر (صع) العين البراقة الزرقاء بصفرة زرنيخية والخضراء كالفيروزج وفيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم أو بيض شبيهة بالمسامير دالة على الخيانة والشر والسوء (صر) العين الراكدة الرطبة غير العظيمة وهى متحركة الجفن بخفة وجبهة صاحبها ملساء دالة على الحرص وجمع المال ومحبة العلم (ه) العين الراكدة الصغيرة دالة على البخل والحرص واظهار الفقر فان انضم الى ذلك ارتفاع الحاجب الى وسط الجبهة وانقباض الجبهة دل على المكر والبخل والخداع والسلاطة وسوء الخلق (ه) العين الشهلاء والخفيفة الشهولة والتى لونها كلون عين العقاب والتى يشبه لونها لون عين الاسد مع حسن الوضع لها فى مركبها أحمد العيون دلالة على الفهم والعقل والشجاعة والعلم وحب المحمدة وأفعال الخير والاتصاف بكل وصف حسن وخلق محمود (ه) أما العيون المذمومة الدلالة على الاطلاق فالعظيمة جدا وعكسها والجاحظة وعكسها والرحبة الناظر وعكسها واليابسة جدا وضدها والغليظة الاجفان جدا وضدها والمستطيلة جدا وضدها والمائلة الى جهة المؤق والمائلة الى جهة الجبين والغزيرة الشعر فى الجفن وعكسها والحديدة النظر وضدها والشديدة الخضرة وسيما مع اللون الرصاصى والكدرة البياض يسير صفرة أو حمرة أو زرقة أو لون سنجى والكدرة الحدقة بشائب من مداكنة أو صفرة أو سبل ليس بفاحش والكثيرة الشعاع والناقصة والبادية العروق والمحمرة البياض من غير مرض ظاهر فى العين والمفرجة الاجفان وذات الدوران وذات التقلب السريع وذات الانتفاخ فى الجفنين وذات الاسترخاء الشديد والمختلطة اللون وذات النقط والهمزات أو الطوق حول الحدقة الكثيرة الطرف والبطيئة مع جمودها وذات سواد المحاجر والناتئة الحبة دون المقلة والممتلئة الجفن الاسفل دون الاعلى وبضده ولزنبقية الراجفة فى تقلبها والسنجية بغير بريق والزمادية والجرعة الحدقة شبه عين الهر كل هذه العيون مذمومة الدلالة (نط) العيون

وجوه القلوب وأبوابها التي تبدو منها أحوال النفس وأسرارها وحديثها وذلك لاتصالها بمواضع القلب وصفائها ورقتها فاحكم بها للتحقيق للمتفرس وصحته فان الدلالة لواحدة منها تصلح أو تفسد اكثر من دلائل البدن لصدقها وان كان البدن مخالفا في امارات الصلاح وضده (الجبهات) هي أيضا مما دلالته قوية صادقة وذلك لان الرأس كما تقدم القول به مجمعة الحواس ومعدن الفكر والذكر والحفظ وهو أكمل الاعضاء لظهور الآثار النفسانية فيه بوجه أتم ولان الوجه محل الحسن وضده وبهما كمال الجسد ونقصه ولان الاحوال الظاهرة في الوجه قوية الدلالة على الاخلاق الباطنة كالخجل والخوف والغضب والفرح والكآبة فان لكل واحد لونا مخصوصا يظهر في الوجه دون البدن (أما الاعضاء) الموجودة في الوجه بعد الرأس فالحاجبان والعينان والجبهة والانف والشفتان والاسنان والذقن والاذنان ثم العنق قريبا من صدق الدلالة لقربه من الوجه هذا كلام (نط صر) قال (ع) عظم الجبين دليل البله وعرضه دليل قلة العقل وصغره دليل لطف الحركة واستدارته دليل الغضب بسرعة وانسطاحه مع التقبض وانكباب الحاجبين دليل السوء دناءة النفس والكذب (ن) قصر الجبهة دليل الغضب والشجاعة (ن ط) الجبهة المبسوطة بغير غضون دليل الشغب والخصام (ن) الجبهة الصغيرة دليل الجهل (ن ط) الجبهة الدقيقة الطويلة دليل الطيش والخفة (ن) الجبهة العريضة المنبسطة دليل البله والحمق (ن ط) الجبهة العظيمة دليل الكسل والغضب (صر) الجبهة القصيرة المغضنة دليل الحرص وجمع المال (ص) الكثيرة الغضون بغير قصر دليل الصلف (ع) الجبهة الحشنة دليل الخفة وضيقها دليل سوء الفهم (ص) الجبهة المختلفة الاستواء دليل الفجور والخيانة والحمق (ع) الجبهة النابئة في وسطها دالة على الحرص والشح (ن) الجبهة المربعة دالة على جودة الفهم وحب العلم والانصاف (عر) الجبهة العالية دليل الفحة والشجاعة (ع) الجبهة الناتئة المعقدة دليل الخيانة والغش (ن) الجبهة الظاهرة العروق دليل الجراءة والاقدام (ط) الجبهة الملساء المستديرة دليل النور والبله (نط) الجبهة الملساء المسطحة الى مقدم الرأس دليل الكبر والعلم والحظ من الملوك (ه) أجمعوا على أن الجبهة المحمودة الدلالة على كل خلق حسن هي المعتدلة المرافقة لوجه صاحبها

التي ليس فيها تربيع ولا تعجرف ولا هي مسحا الى الرأس ولا مشرفة على الوجه ولا عظيمة ولا صغيرة ولا ضيقة ولا واسعة ولا طويلة ولا جلحا ولا قصيرة المشعر الا مستدقة ولا هي مخسفة ولا خشنة ولا شعر الرأس مالك أعلاها بكثرة بل مستوية الخلق لينة عالية في وضعها حسنة المنظر نقية من الشامات ومن الخيلان ومن الشعر النابت بها كالزغب والله أعلم (الاذان) اتفق (ه) على ان أحمد الاذان دلالة على كل خلق حسن ووصف جميل هو ان تكون الاذن مناسبة لمقدار رأسها وتكون حسنة التكوين ليست بمنكسرة ولا منبسطة ولا رقيقة ولا غليظة الشحمة ولا نابتة الشعر في صماخها بكثرة ولا تكون مشرفة الاعلا صغيرة الشحمة حسنة اللون والوضع والتكاسير التي بها (ع) الشعر على الاذن دال على جودة السمع وعلى الجهل وقلة الفهم (عب) الاذن الكبيرة ذات الانفراش دال على الهذر والحمق ورداءة الهمة والكذب (ن) عظم الاذن وغلظها دال على الحرص وسوء الهمة (صر) صغر الاذن دال على الفهم والشر والغدر (ع) دال على قصر العمر (صر) الاذن الرقيقة العظيمة دالة على نقص الفهم وعلى الزنا فان كان شعرها ظاهرا في صماخها دلت على الجهل والفتور في الاشياء (ط) الاذن الضعفاء المنكسرة دالة على الغفلة والكسل (عب) الاذن المستديرة الرقيقة الشبيهة بالرق وهي ممسوحة الى خلق الرأس دالة على الذكاء وخفة النفس والعقل وعلى الترف (صر) الاذن الملساء الغليظة دالة على الجهل وغلظ الطبع (عط) الشحمة الكبيرة النازلة من الاذن دالة على غلظة الطبع وعلى الخيانة (صر) الاذن الكبيرة القائمة في طولها الشبيهة باذن الحيوان دالة على الجهل وطول العمر والنهمة (الانوف) اتفق (ه) على ان أحمد الانوف دلالة على كل وصف جميل وخلق حسن محمود الانف الحسن الوضع المعتدل المناسب في خلقه من مقدار أرنبته وقصبته ومنخرته وتوسطه في الكبر والصغر والطول والقصر والكثافة واللطف وضيق المنخرين وسعتهما وحسن لونه وتخاطيطه ولطف اتصاله بالجبهة وتوسطه بين الشمم والورود بالارنبة الى جهة الفم وسرعة التنفس منه وبطؤه ويكون طيب الرائحة لين المجسة نقي البشرة من الشامات والخيلان والشعر الزغبي والرطوبة السائلة واليبوسة الجافة لا احدب ولا مستوي القصبة بالجبهة ولا منفصلها ولا أفطس ولا رقيق الارنبة قائمها ولا مقلص من الشفة العليا

ولا

ولا قريب من طرفها (ن) دقة الارنبة وورودها دليل الطيش والخاصمة (ع) غلظ الارنبة وامتلاء طرفها دليل البلادة وقلة الفهم وكثرة المزاح (ظ) دقة الانف بجموعه دليل الشر وسرعة الغضب وقلة الانتشار (طص) دليل بغض الغريب (ع) طول الانف ودقة ارنبته دليل الطيش والحمق وسرعة الغضب (صر) الانف الافطس دليل الشبق وغلظ الطبع (ن) دليل اتيان الذكور (ن) ارتفاع قصبة الانف واستواؤها دليل جودة الفهم (ط) دليل جودة الطبع (ظ) اعوجاج الانف وغلظه دليل الشر وسوء الخلق (ص) دليل خبث السريرة (ص) عرض الانف بجموعه دليل البطر والعبث (ط) دليل الجهل وغلظ الطبع (ع) دليل حب الاذى والفساد (ص) الانف المقوس القصبة الى الارنبة يسير دليل الجبن والهذر (ن) دليل لين النفس والطيش (ع) انتفاخ القصبة من غير علة دليل غلظ الطبع (ع) دليل حب الجور والعبث بالناس (صر) دليل الجهل لشبهه بانف الحمار والبغل (ن) انتفاخ المنخرين وسعتهما دليل الغضب والصلف (ط) دليل التيه وقوة النفس (ع) دليل معالجة التفهم (ب) دليل شدة التنفس (ن) غلظ أعالى الانف دليل نقص الحس (ع) غلظ الارنبة جدا دليل حب المزاح (ط) دليل الصبر على الاذى (ص) دليل العبث والخبث (ر) تقنطر الانف حتى كانه ثلث دائرة دليل الهذر والحسد (ط) دليل حب المحمدة وبغض الناس (ص) دليل التهور والقحة والاقدام (ب) دليل الكذب واظهار غير ما في نفسه (ع) دليل البخل وسوء الفعل والتحيل على الناس والهذر (ر) ان كان مع التقنطر وارد الارنبة دل على توقع الحيلة والكذب واظهار الامانة (ص) قصر الانف وفطسته دليل السرقة وخبث النية (ط) الانف الذي في قصبته عقدة مثل الكرسي دليل الكبر والتيه وغلاظ الطبع (ن) طول الانف وعظمه وغلظه في أرنبته دال على الجراءة والشجاعة ونقص الفهم (ر) دال على التكبر والقوة في النفس (ص) دليل على ان صاحبه لا يرى غير رأي نفسه وذلك مأخوذ من الشبه لثيران (ع) حسن الانف وسبوطته دال على حب النساء والشبق (ن) استدارة الانف وضيق المنخرين دليل الحمق والطيش (ر) استواء قصبة الانف مع الجبهة دليل المكر والقحة والشر وذلك مأخوذ من الغراب وكثير من الحيوانات (ص) القصبة المنفصلة عن الجبهة كأنها قطعت عنه دالة على الجهل

وسوء الافعال (ص) الانف المرقيق رأس الارنبة مع تقوس الفصبة منه وظهور تخاليط منخره دليل الشجاعة وحب الخصام (ع) دليل الاحتياج الى الناس (الافواه) اتفق (ه) على ان أحمد الافواه دلالة على الاخلاق الحسنة والاوصاف الحميدة هو ان يكون الفم معتدلا بين السعة والضيق وصبغ الشفتين ورقتهما لثغره حلاوة وولثته صبغة مستوية تحم الاسنان واسانه الى الحمرة والملوسة غير خشن ولا مفلج ولا جاف ولا غليظ ولا رقيق جدا ولا مشاب اللون بصفرة وأن يكون طيب النهكة تقي بياض الاسنان حسن التركيب لها (ن) سعة الفم دليل الفهم والشجاعة (ط) رقة الشفتين والتحام احداهما على الاخرى في انطباقهما مع سعة الفم دليل الجراءة وشدة الغضب (ص) دليل الغش والحقد وخبث النية (ص) غلظ الشفتين دليل الحمق وغلظ الطبع (ر ن ط) تدلي الشفتين وخصوصا السفلى مع سعة الفم دليل على الجبن والعجز (ن) دليل المشي بالنميمة وضعف الهمة وشره النفس (ط) صغر الفم دليل الفطنة (ن) دليل الذكاء والاحتراز (ب) تقدم الشفة العليا على السفلى دليل محبة العلم والحكمة (ع) دليل الفهم والنصيحة (ب) دليل الامانة وبعض الغفلة (ع) الفم المتقدم البارز كالزلوم دليل الشره والبله وكثرة الكلام (ه) دليل سرعة الخلق والفتح (ص) مسترخى الشفتين في ملتقاهما حتى كان العليا ساقطة على السفلى دليل ثبات النفس والقوة (ن) استقامة الفم مع صغره دال على محبة القتال (ط ص) دليل الشجاعة والجراءة (ع) يكون مغتا لاسفا كالادماء (ن) الفم الغائر الذي كانه في بئر دليل الزنا واثر (صر) دليل حب اللهو والاقدام (ط) بروز الشفة السفلى دليل الحقد وسوء الفهم ورقيق الشفة أجرها يكون حسن الخلق سالم الفكر والله أعلم (الاسنان) طول الانياب دليل الكذب والشجاعة (ط) قوتها مع الطول دليل الشره والنهم وقوة البدن (ن) الاسنان الصغار المنضودة بغير فلج دالة على الكذب والنميمة والنسيان (ص) الاسنان المختلفة الوضع دالة على الغدر وأذى الناس (ص) الاسنان الشبيهة باسنان الكلاب وسيما الانياب دالة على الفهم وسوء الخمة (ع) دليل الغدر والحسد (ر) الاسنان المفلجة الحسنة الوضع دالة على الطبع الجيد (ط) الاسنان الكبار المفلجة المختلفة دالة على الطبع الردي (ر) الناتئة الى فوق الثقة دالة على الحرص وسوء الخمة (ن)

تقدم

تقدم الاسنان العليا على السفلى دليل الحسد والحقد (ع) دليل الجراءة والشح (ط) الثقيل الاسنان الثليظ الشفتين يسيء الخلق ناقص العقل (ع) ذلك يدل على الاغتلام وسوء الهمة والخلق (ب) القوى الاضراس والاسنان قوى البدن طويل العمر وبعكسه والله أعلم (الاذقان) اتفق (ه) على أن أحمد الاذقان واللحاء دلالة على الحمدة وحسن الاوصاف هي أن تكون عنابية لون الشعر أو كلون الخرنوب لا سبطة جدا ولا جعدة جدا ولا كثة جدا ولا خفيفة جدا ولا طويلة ولا قصيرة ولا خالية المنفقة ولا خالية اللحيين ولا منفردة الشعر ولا عيبته ولا متفرقة فرقتين ولا منخرطة كالذئب الحدد ولا خشنة الشعر ولا ناعمة بل مستديرة الى التربيع ليس في الوجنات نبات ولا تحت الحنك وفوق الحلقوم ولا متصلة الشعر شعر الرأس من الصدغين فاذا وجدت هذه فانها دليل العقل والعلم والعفة والشجاعة والذكاء وكل محمدة (ن) طول الذقن دال على سرعة الغضب وسرعة الرضا (طبص) دال على الاستحالة وسرعة التقلب (ر) دليل الغدر والاستخفاء (ن) صغرها دليل الشر والاهتمام (ن) قصرها مع استدارتها دليل ضعف العقل (ط) دليل الجراءة وحب الشر (ه) اللحية المربعة الخلوجة الحروف دالة على خبث النية وسوء الخلق (ن) دالة على الجراءة على العظائم (ن) اللحية المتفرقة فرقتين دالة على الشر وخبث النية (ط) دالة على الشجاعة والغدر (طر) اللحية التي بها شيبة النقرة بغير شعر على الذقن دالة على المكر والشبق (ع) الطويلة الرقيقة المتفرقة دالة على الجهل والكفران (نط) وان كانت فرقتين دقيقتين فهي دالة على سوء الظن بالناس والمهابة للفتن (ص) دالة على الكذب والغدر (عب) اللحية المستديرة المستوية الانبات دالة على حسن الصحة وجودة الطبع وسرعة الفهم (ط) اللحية العريضة المربعة الشكل من غير تفريق دالة على العقل ونفع الناس (ن) اللحية الخفيفة الشعر جدا بتفريد له وسبوطة دالة على الذكاء والفهم (ه) دالة على الفهم والشبق (ع) دالة على حب الدهان والنقش والشعيذة والكتابة (ص) اللحية التي تشبه في نباتها الحاء الثموس دالة على البلادة والجهل (ع) دالة على الشبق وحب المال (طر) اللحية الكثة المتمثلة الوسط شعرا دالة على قلة العقل والجراءة على العظائم (ص) اللحية الطويلة العريضة جدا المجنحة بجناحين دالة على التفهم

والجراءة وجودة الطبع (ن) السبط ردىء الطبع خبيث النية (ع) اللحية المرسلة الجعدة الشعر التي دون الكثة دليل الفطنة والاقدام والعبث بالناس (الوجوه) اتفق (ه) على ان أدل الوجوه على كل محمدة وخير ووصف حسن هو الوجه المزهر المتهيب المحبوب المعتدل في تكوينه ولونه ووضع عينيه واذنيه وتخطيط انفه وظهور البشر والسرور على اسرته من غير سبب ظاهر (ن) الوجه المستدير دليل الجهل والقوة والشجاعة (ن) الوجه المسفط دليل خبث النية والمكر (ن) الوجه المربع دليل العقل والعفة (نط) الوجه المنتفخ مع انتفاخ الصدغين دليل البله وجمود الطبع (نط) الوجه المثلث دليل القحة والاقدام (ص) دليل الجراءة والشح (ن) الوجه المنخسف كانه الترس مع صغر العينين وصغر الانف دليل حب القتل والقتال والصيد (ط) دليل قساوة القلب (ن) الوجه العريض جدا دليل البلادة والكسل (صر) الوجه الناتئ الوجنتين مع غلظ الشفتين دليل غلاظة الطبع (ع) دليل محبة الفساد والعبث (صر) الوجه المحدب كانما هو سدس دائرة دليل الشجاعة والاقدام (ع) دليل التهور وسوء الفهم (ب) دليل القوة وكثرة الضحك (ط) الوجه ذو اللقوة من أصل الخلقة دليل رداءة الطبع وسوء الخلق (ن) دليل نية الشر وحب العبث (صر) الوجه المنصف اعلاه اعظم خلقا من اسفله دليل سوء الفهم وسرعة الانقياد (صر) الوجه المنصف دليل سوء الفهم وغلظة الطبع (صر) دليل الرداءة جدا الشبيه برأس الحمار (صر) الوجه المنصف يمنة ويسرة بأن يكون خد ولحى أوسع وأكبر من خد ولحى دليل حب اللهو وسوء الفهم (ع) دليل اضطراب العقل (ن) الوجه اللحم المستطيل دال على البله والقحة (ط) الوجه النحيف المستطيل الملوز ما بين الجبهة والفم دليل الطيش وسوء الخلق والشر والله أعلم بالصواب (الاعناق) اتفق (ه) على ان أحمد الاعناق دلالة على كل وصف حسن هو أن يكون العنق معتدلا بين الدقة والغلظ وبين القصر والطول وان يكون سبطا لينا خفي العروق والودجين والقصبة والحنجرة والفقار وحسن اللون مستو المغرز (ن) العنق القصير الغليظ دليل الاقدام والجراءة (ط) دليل الشجاعة والصبر (صر) ان كان الرأس صغيرا والعنق غليظا وفي الوجه طول دل على القحة والاقدام وسوء الخلق والالحاح لشبهه بالكلاب

(عج) العنق الطويل الدقيق دال على الجبن وضعف النفس ورقة القلب (صر) العنق الطويل المائل يمنة أو يسرة مع الحركة دال على ضعف النفس وسوء الهمة والذلة (ع) على قلة ثبات ونقص عقل وخور (ل) العنق الطويل الصغير رأسه مع طول عنقه دليل قلة العقل وحسن الصوت (ن) تواء الحنجرة دليل سوء الفطنة والشر (ص) دليل الاقدام والفحش (عر) دليل البخل والجهل (ط) دليل الهدر والشر وسيء مع تواء الوداجين (ن) العنق المسترخي دليل ضعف العقل والبدن (ع) دليل سوء الفهم وحسن الصوت والجبن (ه) العنق المائل كالمتشنج يمنة أو يسرة حتى كان الرأس متكئ على الكتف دليل الشجاعة وشهامة الاخلاق وغلظ الطبع (نط) غلظ العنق وكبر الرأس دال على البله وخمود النفس (ن) غلظ العنق وكبر الرأس دليل الشجاعة والله أعلم

(الاكتاف) اتفق (ه) على ان أحمد الاكتاف دلالة ما كان سطاه ممتلئا باللحم قوي الجسة منهدل الوضع حتى كانه سدس دائرة منه الى مفرز العنق الى الكتف الآخر والنقرتان المسميتان مملقين ممتلئتين من اللحم فان ذلك دال على القوة والشجاعة والفهم والكرم وكل محمدة (ن) شخوص الكتفين وتتوء رؤسهما حتى كانهما رأسا جناحين ممعوطين دليل الجبن والشح (ط) دليل ضعيف البنية وحب جمع المال (ع) دليل الخور والمكر (ط) دليل ضعف النفس وسيء مع دقة العنق وطولها (ن) انهدال الكتفين وامتلائهما باللحم دليل الشجاعة والكرم (ع) دليل جودة الطبع وحسن الخلق (ط) دليل قوة النفس وصحة المزاج (نط) من كان أحد كتفيه منخفضا عن الآخر كان ذلك دليل ضعيف النفس وربما يصاب بالفالج (صب) قوة عضلة الكتفين دلالة قوة النفس والنشاط (ط) من كان في أعلا الكتف منه نقرة ظاهرة الانخساف دلت على ضعف النفس والخور والذلة (ص) ضيق ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم السائر لاول سلسلة الظهر دليل القوة والنشاط وسوء الفهم (صر) سعة ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم الصلب المجسة دليل قوة القلب والنشاط وصحة التركيب وحسن الفهم (ن) دليل الشجاعة (الظهور) اتفق (ه) على ان أحمد الظهور دلالة على الصفات الحميدة هو أن يكون منهزا بين المتنين غائص السلسلة خفي الفقار صلب المجسة تقي البشرة خفيف الشعر جدا مستويا في نصبته وسيتم

ما بين المنكبين والكتفين دقيق الخصرة وعرض خصره على الثلث من عرض ما بين طرفي كتفيه والاضلاع متسعة الجنبات منه خفية المفارز (ص) من كان كاهله نابتا كانه عرعرة الدب أو الجاموس فهو صبور نكاح مقدام (صر) يكون غليظ الطبع شبقا جريا (عب) من كان واسع ما بين المنكبين فهو فطن نشيط (ص) من كان المتنان منه مزوي الوسط السلسلة خفيفة والفقارات جدا من غير سمن ولا عالة ظاهرة فهو قوي البدن ذكي (عر) يكون قوي الحس نشيطا نكاحا (صر) من كان اعلى الظهر طويله بارز الفقارات منه من غير هزال فهو ردي الطبع خادع (عب) ان كان عنقه مع ذلك قصيرا فهو عابث خبيث النية كثير الدعابة (ط) ظاهر التحدب أشد جبنا وأكثر فرقا وعبثا (ص) ذو الحدبتين سيئ الخلق والفهم قصير الهمة فهم (طص) عريض الخصر ممتلئ الخاصرتين مع رخاوتهما وسعة ما بين المنكبين وسعة الاضلاع دليل الغشم وحب القتل والصيد (الاعضاء والمرافق والسواعد) اتفق (ه) على ان أحد الاعضاء دلالة العضد الممتلئ اللحم الصلب العضلات الملفوف العضلات القوي الحركة الصلب الجسة غير رخاوة (ه) ولا رهولة المخيط من الكتف واوله والى المرافق انحرافا طامن غلظ والى دقة مع حسن وضع ونقاء شيرة وكذلك المرفق يكون ممتلئا من اللحم لين الحركة ناعم الجلدة خفي الابرة (والساعد) يكون سبطا ناعم الجلد شديد مجسة العضل كانه بطن سمكة سمينة خفي العروق متوسط الخفاء يسير نبات الشعر على ظاهره دون باطنه منحرفا من بين المرفق والى مغرزه بالكف من غلظ والى دقة يسيرة وفي عضله واعصابه التفاف والمناسبة في العضد والمرفق والساعد والبدن حسنة كاملة (ن) العضد القصيرة جدا دليل خبث النية (ب) دليل المكر والخداع (ص) رقة العضد من أعلاه وغلظه من أسفله من غير هزال دليل سوء الخلق وانحراف المزاج (عر) دليل استفحال مزاج السوداء ووجود طحال غليظ وكبد ضعيفة (ط) قصر الساعد والعضد دليل سوء الفهم والرداءة في الاخلاق (ص) تحديد ابرة المرفق من غير هزال دليل فساد المزاج (ن) دليل رداءة الطبع (ص) خشونة ملمسه من غير علة دليل سوء الخلق والتميمة (ص) الساعد القصير وحده مع امتلائه باللحم وخروجه عن مناسبة البدن دليل ضيق الاخلاق ونية الشر (ن) دليل ضعف العقل والتعين

والتعيين (نط) الساعد الملآن شعرا دليل سوء الفهم (ن) الساعد الاجرد دليل حسن الفهم (ص) كثرة الشعر على اليد كلها دليل الشبق وسوء الفهم والله أعلم

(الكفوف والاصابع والاظفار)

اتفق (ه) على ان أحمد الاكف دلالة على محامد الاوصاف الكف السوى الخلق اللين المجسة الحسن البشرة الرخص الرفخ المعتدل بين العبالة والهزال والتدوير والطول والقصر وبروز العروق وخفائها وطول الاصابع وقصرها والآخذة الى الطول أفضل والخفية عقدها والنقى بياض لون الاظافر منها مع التشريب بحمرة خفية واذا غمزت عليها اشتدت الحمرة فيها وأن تكون الاظفار مقبقبة والى الطول ماهى وأن يكون بها لين ورخوصة ولها عرض وانفراش مع التقبقب وذلك دليل حسن الخلق وجودة الفهم وغزارة العقل وصحة المزاج وقوة الفطنة وصحة الكبد وسرور النفس وانبساطها ومحبة المحمدة والثناء من الناس (ن) الكف الضخم الكبير القصير الاصابع دليل القوة والشجاعة (ص) دليل حب القتل وقهر النفوس (طع) الكف الرقيق الصغير مع قصر الاصابع دليل على السرقة وسوء الفهم (ص) دال على ضعف النفس وكثرة التحيل (ط) الكف النحيف البادى العروق مع قصر الاصابع دال على السرقة وسوء الفهم وسوء الاخلاق وانحراف المزاج (ن) الكف الذى هو كذلك مع كثرة نبات الشعر على ظاهره وظاهر الاصابع دال على الشبق وضعف العقل (ن) الاصابع الطوال فى الكف اللين الحسن دالة على الفهم والعقل وصحة الكبد (ع) دالة على جودة الطبع (ن) الاصابع الزائدة فى الكف دالة على اضطراب فى النفس (طر) دالة على سوء الخلق ونقص العقل وقلة الحياء (ط) الاصابع الطوال المنفرجة المائلة عن منابتها من الكف دالة على الخلق السيئ ونقص العقل (ع) الاصابع المحدودة الرؤس الغلاظ المنابت دالة على سوء الفهم (ن) الاظفار السود الخشنة دالة على الشح وسوء الخلق (ط) الاظفار الجصية دالة على خلق ردىء وشبق (طص) الاظفار المتعجنة شيأ فشيأ منها ولونها شبيه بالشمع والوسخ دالة على سوء الخلق واضطراب فى النفس وسوء فهم (ص) دالة على رداءة الاخلاق جدا وسيما المفتتة الاظفار السميكتها (ط) اليد الشلاء من أصل الخلقة دالة على فساد الرأى والاضطراب (ط) اليد الزائلة من

أصل خلقتها دالة على فساد الرأى وضعف العقل والنفس وسوء المزاج (ع) الكف الصغير والقصير ذو الاصابع الطوال الرقاق دال على السرقة والخيانة (ر) دال على رداءة الاخلاق والغش وسيما الغير مناسبة المقدار لمقادير باقى الاعضاء من البدن (ن) اظفر القشف الشبيه بلون العظم المحترق دال على خلق سيئ وشح وسرقة (ن) الاظفار المصفرة اللون الحائل لونها الى الزرقة دالة على فساد الرأى وسوء المزاج (د) الاظفار الرخصة جدا دالة على التأنيث

(الصدور والبطون)

اتفق (ه) على ان أحمدها وصفا ودلالة على العقل وصفات الكمال هو أن يكون الصدر عريضا متسعا ملآنا باللحم وعليه شعر يسير مبثوث بتناسب وان يكون ثدياه حقيين لينى الملمس وعظم الصدر غير ظاهر وليس بالمنخسف ولا بالناتى كالجؤجؤ وأن يكون البطن رخصا لينا معتدلا بين العبالة اللحمية والمزالة الرهلة وأن يكون مستديرا حسن الشكل محقق السرة وعليه شعرات يسيرة وأن يكون ما بين منبت العانة من اسفله مثل ما بين ذلك و بين سرته أو انقص وأن يكون مقدار ما بين سرته ورأس قصه انقص مما بين قصه ومغرز عنقه والله أعلم (ن) الصدر الضيق المقدار دال على العجز والذلة (ط) دال على الجبن وضعف النفس (ن) الصدر الناتى كالجؤجؤ دال سوء الفهم وسوء الخلق (ن) الصدر المنخسف دال على خبث النية وقلة العقل ورداءة الطبع (ص) الصدر البارز قصه من غير هزال دال على ضعف العقل والقلب والنفس (ط) الصدر الكثير الشعر الاسود اللون دال على الشبق وسوء الفهم (ن) البطن الشحم الناتى كالزق المنفوخ من غير علة دال على قوة النكاح وصحة الكبد (عر) دال على شدة الشهوة والتودد الى الناس (ص) البطن الصغير المستدير الشكل دال على جودة الفهم (ن) البطن الرهل مع ظهور عروقه وكثرة الشعر عليه من غير علة دال على سوء الفهم والنهم (ع) البطن المتسع الطويل دال على النهم والجهل (ص) دال على سوء الخلق والشبق (ن) البطن اللين اللاصق الى الظهر دال على الظرف وخفة النفس وسيما العرى من الشعر (نط) البطن اللاصق بالظهر مع نتو السرة دليل ضعف النفس ونقص الفهم (ص) اتساع الخاصرتين مع نتو البطن وصلابته دليل حب الصيد والنهم (ر) دليل خبث النية

النية والشر .

(الافخاذ والاعجاز والاوراك)

اتفق (ه) على ان أحمد الدلائل من هذه الاعضاء ان تكون الفخذ معتدلة بين السبوطة واللين والسمن والتعريق والهزال والترهل وأن يكون العجز متوسطا بين الكبر والصغر والنتو واللطافة والصلابة والترهل والانفراج والاصطكاك الحادث منه السحج وان يكون الورك معتدل العبالة والهزال خفي العظام متوسطا بين الصلابة والرخاوة وبين كثرة الشعر وقلته فان ذلك دال على جودة الطبع وحسن الخلق وكل وصف محمود (ب) لحامة الفخذ دالة على الشبق والكسل (ط) دالة على سرعة الاستحالة (ص) دالة على التأنث والفخذ الخفيف اللحم دال على الشجاعة (ن) الخفيف اللحم مع دقة الساق وطول القامة دليل قلة الفطنة وقوة المشي وخفة الروح (ن ط) الفخذ القصير المشعر دال على القوة وسوء الفهم (ص) دال على الشبق بالجهل (ر) الفخذ الرهل من غير هزال البدن دال على ضعف النفس وسوء المزاج (ن) الفخذ الملتف العضل دال على القوة والشهوة (ط) العجز الكبير دال على الضعف والتأنث (ط) العجز الامسح دال على القدرة على المشي من غير اعياء (ع) الآلية الناتئة مع الالتصاق بالاخرى دالة على التأنيث والركة (ط) الورك اللحم الساتر عصبه وعضله من غير عبالة البدن دال على القوة وكثرة النكاح (صر) دال على الطاقة والصبر والقوة (ع) دال على صحة المزاج والشبق وسيما المشعر يسيرا (ن) الورك النحيف من غير هزال في البدن دال على ضعف العقل وعلى سوء الفهم

(أعضاء النسل والساق والركب)

اتفق (ه) على ان المحمود من أعضاء النسل الصغير باعتدال ورخوصة وطيب ريح وسعة مجرى وان تكون الانثيان صغيرة في الكيس والحجم سريعة التقلص سريعة التدلي كبيرتين في حجمهما قليلة نبات الشعر في الكيس غزيرته على العانة وأن يكون الساق معتدلا بين الضخامة والهزال وبين خفاء العضل وظهورها وأن تكون عضله منجذبة الى فوق مع خصرة يسيرة تميزها عن الساق وأن تكون ممتلئة ملسا رخصة لينة مربعة الغطاء على الزرين منها فان ذلك اذا اتفق دل على العقل وجودة الطبع وحسن الخلق (ن) الغليظ الطويل دال على

رداءة الطبع وقلة الفهم والذكر المعوج والمفرطح دال على الجهل منه للأنثى دون الذكور وقد تقدم في دلائل القروح وعلامات ما هو موافق منها لما فيه مقنع (ن) الاثنيان العظيمان دليل البله وحب النكاح (ن) الصغيران جدا دليل جودة الطبع والمزاج (ط) الذكر الشبيه بالفرس دال على جودة الطبع (ر) الذكر الشبيه بالكلب دال على سوء الخلق (ر) الذكر المربع الرأس الشبيه بالقرد دليل الشبق ورداءة الطبع

(الاقدام وأصابعها والقامات)

اتفق (ه) على ان أحمد الاقدام دلالة هو القدم السبط الرخص المستدير العكبين والعقب الخفيف اللحم الخفي العروق الاخمص اللطيف المقدار المتناسب الاصابع النقي أظفارها وعلى ان أحمد القامات المعتدل الذي لا قصير لا طويل ولا احنا ولا متلكلك الميل (ن) الطويل القامة جدا مع قلة ثبات عارضية بالشعر يكون مكارا محادعا (ع) خفيف العقل رواغ (ص) محب اللهو واتيان الذكور (نط) القصير القامة جدا ذو جراءة وكيد ومكر وفكر ردي (ط) المتلكي في مشيته كالنسوان دليل العجب والكبر والتأنيث (ع) المازعطفيه في مشيه بسرعة دليل سوء الهمة والعجلة في الامور (ع) المحرك احدى يديه دون الاخرى اذا مشى دليل التكبر والغفلة والشجاعة (ص) القصير الثبت الطويل الرجلين دال على قلة العقل والحمد (ر) ذو الاصابع المعقفة في قدميه كارجل الطير دليل سوء الفهم (ص) الزيادة في أصابع الرجلين حكمها حكم الاصابع في اليدين والراكب بعض أصابع رجليه على بعض دليل الزهو والخفة وحب الطرب (ه) الغليظ العقب والكعبين محب الجور عسوف جبار (ص) سريع الاعياء خوار (الاصوات ن) الصوت الحسن الرقيق دال على قلة العقل ولطف النفس (ن) الصوت الجهوري دال على الشجاعة وغلظة الطبع (ص) الشبيه صوته بالصهيل دال على القوة والاقدام (ص) الشبيه صوته بصوت الطير دال على حسن الخلق (ص) الشبيه صوته بصوت حيوان ما دل على بعض وصف ذلك الحيوان (ن) الصوت الرخيم ذو الغنة دال على المكر والخداع (ط) دال على سوء الخلق والكيد (ع) الصوت الملي جدا مع عبالة البدن دال على قوة الشهوة والقدرة على النكاح (ن) الذي

الذي يأخذه الريو عند كلامه وصياحه دال على رداءة الطبع وعلى البذل

(الضحك والتبسم والقهقهة)

(ن) من كان اذا ضحك طبق عينيه أو عينيه فهو مكار خبيث (ر) من كان اذا ضحك ضرب بيده على الاخرى أو على ركبته فهو ضعيف العقل حسود شحيح (ع) من كان اذا ضحك أخذه الريو فهو جاهل متكبر من كان أشد ضحكه تبسما فهو رزين العقل حي خير (ن) من كان اذا ضحك غلب عليه الصياح فيه فهو مهذار جاهل (ط) من كان اذا ضحك تدمع عينيه فهو شبق مهذار (ص) من كان اذا ضحك يكاد يغمى عليه غلبة من نفسه فهو ناقص العقل خوار والله أعلم

(ملحق في الوجه صر) ذو الوجه المسرور من غير سبب دائم السرور ذو الوجه المغضوب من غير سبب يكون دائما غضبه ومن كان وجهه شديد الحمرة كوجه السكران يكون غضبا للخمر سكيرا ذو الوجه الكئيب بغير سبب يكون حزينا ذو الوجه المريض يكون ضعيف النفس سيئ الخلق ذو الوجه الشبيه بوجه الميت يكون دنيء النفس ميتا ذو الوجه النير والعين المسرورة البراقة دليل على انه قد ظفر بما يرجو ووعد بحصوله ذو الوجه الخاشع الخائف المنكر الطرف من غير سبب لذلك يكون غالبا والوجه الممتلئ حياء وهيابة فانه يكون تقيا عفيفا صينا والله أعلم

(علامات رجالي باعيانهم وان كان في العلامات)

شركة علامة الرجل العاقل اللبيب الفاضل الفيلسوف الفطن العارف الخبير الدري العالم بالناس هو ان يكون لون شعره مخروبيا بين السواد والشقرة وهو في نباته بين الجعودة والسبوطة وبين الكثرة والقلة وبين الطويل المفرط والقصير وبين الغزارة والخفة وبين الغلظ والدقة ويكون لون بشرته أبيض مشربا بحمرة أو أسمر مشربا بحمرة أو خطيا كذلك ويكون القدمنه متوسطا بين الطول المفرط والقصر المفرط والى الطول أميل والبدن منه معتدلا بين المعيالة والمزال وبين غزارة نبات الشعر عليه وبين الاجرودية والى الجرد أميل وصوته بين الصهل العالي والخفي المنخفض والحد الدقيق المفزع القوي ويكون الرأس منه مناسبا للبدن والى الكبر أميل وكأنما هو كرة مستديرة وقد غمزت في الصغر غمزتين بأصبعين غمزتين خفيفتين فام الرأس منه وافرة ناهدة الى العلو

يسيرا وكذلك القصبة وكذلك موضع الياقوخ منه فانها مواضع بطونه الثلاث
وتكون الجبهة منه عالية نقية من نبات الشعر عريضة طويلة باعتدال وليس
هو بالاجلح المفرط الجلح ولا بالاسد السائل النبات ولا بالاصلع الردى المجرد
وتكون الاذنان حسنتي الوضع والتعاويج نقيتان من الشعر في الشحمة
والحروف ويكون فيها شعر يسير في الصماخ نابتا وهما متوسطتان بين الكبر
والصغر والرقة والغلظ والقرقشة والملوسة ويكون الحاجب منه خفيف الشعر
ناعمه حسنه أبلجه ممتده مرتفعه عن العين يسيرا املسه دقيق طرفه مرتفعه يسيرا
الى جهة الصدغ وأن تكون العين في وضعها مناسبة الوجه حسنة المركب
سميعة الاجفان غزيرة شعرها أسوده متوسطة الطرف به بين البطؤ والسرعة اذا
انطبق جفن على جفن كان الشعر مخطوطا خطين بقلم بغير خفض ولا رفع واذا
انفتحت العين كان بياضها نقيا وسوادها جوهريا براقا صافيا ولون الحدقة شهلا
خفيفة الشهولة أو شعلا كذلك أو كحلا مسرورة نجيه والحدقة لا كبيرة مضيقة
على البياض ولا صغيرة قد أحاط بها ولا ناتئة كالزرقية ولا جاحظة المجموع
ولا غائرة ولا نازلة الموق الى جهة الانف ولا الى جهة الوجنات ويكون الجفن
منه مزهرا ذا أسرار خفية والوجنة نقية من الشعر ظاهرة اللون وتشريب الحمرة
واعتدال اللحم ويكون الانف حسن الوضع والتخطيط لا كبيرا الارنبة ولا
دقيقها صغيرها ولا واسع المنخرين ولا ضيقها ولا أفورها ولا مقلص الانف ولا
منهدلة ولا مقطوع القصبة منه على الجبهة ولا متصل بها مساويا لها ولا مقوس
القصبة ولا أحدبها ولا عقده كانكسى فيها ويكون الفم حسنا في وضعه متوسطا
بين السعة والضيق صبيح الشفتين رقيقهما متأتي وسط العليا منهما بلحمة كالزر
وتكون الاسنان حسنة التنضيد لها والسان لطيفا صبغا ويكون الوجه
مربعا الى التدوير حسن الوضع الى الكبر مائلا واللحية بين الكثة والخفيفة
أسد الغمغمة والفاصل من شعر الذقن نحو قبضة فما دونها يسيرا ويقال الذقن
حلية ما لم تطل عن الطلية أسبل الحسن ذا مهابة ورونق وطلاوة وحلاوة
والعنق منه الى الغلظ والاعتدال والسبوطة والمصدر منه واسع ما بين الكتفين
كذلك والكفان منه ناعمان رطبان مخرجي الاصابع طولهما والبطن منه
معتدل والحمرة محتقة وفقارات الظهر خفية كامنة بين المتنين منهر منور

ويكون

ويكون معتدل الآلتين صلبهما ممتلئ العجزين والفخذين سبط الساقين متحدب العضلة منهما الى فوق حسن القدمين لطيفهما صغير العقبين أخمص القدم نقي الاظفار في اللون والبشرة فمن كان كذلك فهو الانسان الكامل الاوصاف من العلم والحلم والحكمة والمعرفة والنفع للناس والغنى بالمال والنوال والتصريف في نوعه بالامر والنهي

(علامات الرجل الجاهل الشرير المؤذي)

هو أن يكون لونه أشقر أصهب الشعر صغير الرأس والفم والعين أخضر الحدقة أو ازرقها سمج الوجه منمشه مسمر العينين مائل الصلعة الى الرأس كالزلاقة تطير عيناه بالنظر الى كل أحد صغير الذقن أو طويلها أو منخرطها أو مفترقها

(علامات الرجل الخير الدين الحميد الطبع)

هو أن يكون كالرجل العاقل الحليم في الوصف وتكون مع ذلك عينه كحلا نحلا براقة نيرة وأم الرأس منه مقببة عالية والرأس منه معتدل

(علامات الرجل الكافر الفاجر السفاك الافاك)

هو ذو اللون الاشقر أو الكمد الكالح والاصهب الشعر أحمره وأسوده غليظه أزبه خشنه والعين زرقاء او خضراء أو فيروزجية والقامة طويلة جدا أو قصيرة كذلك والرأس منه كبير والعنق غليظ قصير

(علامات الرجل الشجاع النشيط القوي)

هو أن يكون حسن الوجه أشهل العين أو أزرق العين أسود شعر أجفانها كبير الرأس لونه أشقر أو أسمر أو ادهم برطوبة وسبوطة صلب اللحم قوي الاسنان واسع الفم والصدر منهدل الاكتاف واسع ما بين المنكبين

(علامات الرجل الوقح الجريء المخاصم الشحيح)

هو أن يكون طويل القامة أو قصيرها مثلث الوجه والحاجبين ووضع العينين كاعين الكلاب ويكون أشقر أو أحمر أو أدهم أو رصاصي أو منمش البشرة عينه كحلا اللون أو زرقاء أو خضراء أو شعلا شديدة الشعولة وأنيابه طوال وأسنانه مختلفة التنضيد

(علامات الرجل الكذاب الحسود الماكر)

هو أن يكون أشقر أصهب أو رصاصي اللون أو أسمر كالح اللون شديد سواد الشعر

والعين براقها صغير الاسنان منتشرها أو أزرق العين ببياض سناط أو كث اللحية مستديرها كبير الهامة أو صغيرها نحيف البدن

(علامات الرجل الجبان الكسلان العاجز)

هو أن يكون لونه رصاصيا أو اصفر ناصعا أو اسمر كالحا ووجهه كوجه الخائف أو الميت وعينه زرقاء جامدة أو سوداء كذلك والعنق منه مائل طويل وعلى سحنته ذلة وخشوع نفس كالمحبوب الى النساء (ق) من كان على وجنته اليمنى شامة كالترسة كان شحيحا ناقص الحظ من أهله (ق) من كان على وجنته اليسرى شامة أو خال كان ذا حظ وسعة (ق) من كان على رأس كتفه الايمن شامة مشعرة كان كداحا شقيا (ق) من كان على احدى اذنيه من ورائها شامة كان مبذر اسيئ التدبير (ق) من كان على احدى جانبي عنقه شامة كان تقيا وفيا (ق) من كان على حلقومه شامة كان موسيقيا ومحبا للطرب (ق) من كان على كتفه من قبل وجهه شامة أو خال كان ذا حظ وسعة (ق) من كان على رأس كتفه الايمن شامة مشعرة كان واليا أو عاملا أو ذا وجاهة (ق) من كان بين كتفيه شامة أو خيلان كان زعر اللون كان سعيدا ملكا كبيرا (ق) من كان على صدره شامة أو شامات كان وحيدا في أفعاله لا يقتدي بغيره (ق) من كان على ثديه الايمن أو الايسر شامة كان صديقا لمن صادقه محباله (ق) من كان على سرته شامة أو أكثر كان نكاحا شديد الشهوة (ق) من كان على بطنه شامة كان شبقا محبا للنساء (ق) من كان على منبت عانته فوق الشعر شامة كان له أولاد ذكور كثير (ق) من كان له على احدى بيضتيه شامة كان محظوظا من النساء ويولد له بنات كثيرة (ق) من كان له على احدى جانبي ذكره شامة كان شبقا شديد الغلمة (ق) من كان على احدى عضديه أو زنديه شامة كان سفارا مرزوقا من الاسفار (ق) من كان باحد أصابع يديه شامة أو شامات كان رديء الحظ ممقوتا سيئ الاخلاق (ق) من كان على فخذه الايمن شامة خضراء كان محبوبا الى العلماء محظوظا منهم (ق) من كان على احدى اليتيه خيلان أو شامة كان شديد الشهوة متقلبا (ق) من كان على احدى ركبتيه شامة كان نشيطا على المشي صبورا على الاسفار (ق) من كان على احدى ساقيه من بطونها شامة كان نعيما ضنك العيشة والعيشة (ق) من كان بوجهه شامات أو بيديه شامات كثيرة

العدد

العدد كان ذلك منذرا بغلبة مزاج السوداء وكان كارها للنساء قليل الالفة بالناس (ق) من كان له شامة بقدر الحمصة أو أكبر سوداء أو خضراء في وسط ظهره على السلسلة نال أموالا جزيلة ومن الركاز

(العلامات بالاسارير والخطوط في الالف)

وهو من علم الفراسة منسوبا الى طمطم وتنكلوشا وعلماء الهند مثل شراشيم الهندية وبلوهر من كان في باطن كفه أسارير متقاطعة الصلبان منها خفي ومنها ظاهر تولى ولايات بعددها وبحسبها وبحسبه كبرت أو صغرت وهذه الهيئة للاسارير (وهذه) صورة الاسارير والخطوط ومن كان في وسط كفه أسارير ثلاثة ممتدة كان جوادا قليل المال غني النفس محبا للحمدة (وهذه) صورة الاسارير المذكورة ومن كان في وسط كفه أسارير كان كريما حليما عاقلا قليل المال محبا للعلم والعلماء وبانيا عظيما في نفسه (وهذه) الصورة المذكورة ومن كان له في باطن كفه أسارير متقاطعة استفاد مالا عظيما ونعمة طارقة ومن كان طويل المعرر غدا (وهذه) الهيئة المذكورة ومن كان في باطن كفه كهذه الخطوط كان حسن الخلق سعيدا مستور الحال (وهذه) الهيئة المذكورة

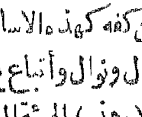

ومن كان في باطن كفه كهذه الاسارير كان مهيبا وقورا ذا مال ونوال وأتباع يطيعونه محبة ورغبة فيه (وهذه) الهيئة المذكورة

ومن كان في وسط كفه أسارير كهذا الهيئة كان شجاعا مقداما جريئا سريع الغضب منصورا على عدوه كما قال الاعشى في بيته المتقدم الذكر (وهذه) الهيئة المذكورة

ومن كان في وسط كفه كهذه الصورة من الاسارير ظاهرة وخفية كان عالما وعارفا فقيرا من المال غنيا بنفسه غير محتاج الى أحد رزقه كفاف (وهذه) الهيئة المذكورة

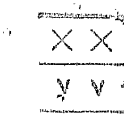

ومن كان فى وسط كفه كهذه الهيئة من الاسارير كان طويل العمر كثير الرزق من أهل الرفاهية والترف وماله يسير ولا يصح منه شيأ يأتيه أولا فأولا (وهذه) الصورة المذكورة

ومن كان فى كفه كهذه الاسارير ظاهرة من غير تقاطع فهاير يد أن تأخذه قشعريرة ورأسه كبير وصغير جدا

(علامات الرجل الديوث المستحسن القبايح)

هو ان يكون أسمر اللون أو ادهمه أو أشقر بصفرة أو كالحه والعين منه براقة مسرورة بخالط نظرها كأنه كالعين من المرتبة والمرتبة ووجهه مستطيل وجبهته مستديرة الى القصر وقامته قصيرة أو طويلة جدا ووجهه طويل نحيف أو لحم مستدير وحنكه الاسفل صغير

(علامات الرجل المتأنث الداعى الى نفسه)

هو أن يكون لونه حائلا فى البياض والصفرة بينهما والاوصال منه مسترخية والمشى منه متلكى ووجهه تظهر عليه الانوثة وبدنه أجود عبل وفى احدى عينيه لمعة بيضاء أو سوداء شبيهة بالقرحة أو الطامة والوضح لحدقتيه مستعل الى فوق وصوته رقيق ويغلب عليه الضحك فى كثير الاحوال ومنه براقة بجمود

(علامة الرجل الكريم السخى المحب لنفع نوعه)

هو أن يكون كالرجل العاقل اللبيب وعيناه صافيتان وقامته طويلة ووجهه غير جميل

(علامة الرجل الشجيع الجماع الكداح بعزمه)

هو أن يكون كالح الوجه واللون نحيف مقطب به يابس الجلد حاف الاعضاء باهت العين أزرقها أو أخضرها أو اسودها ووجهه كوجه ذى المحاجة

(المقالة العاشرة من كلام بقراط فى دلائل الخيلان والشامات)

من كان برأس أرنبة أنفه شامة لم يلد وان ولد لم يعش له ولد (ق) ومن كان برأس فرظوسته وهو وسط شفته العليا شامة كان محبا الاتيان الذكور ولم يكن لياتيه من النساء ولد (ق) من كان على جبهته فوق أحد حاجبيه شامة كان محظوظا من النساء (ق) من كان له شامة بنبت الشعر من أعالى الحاجبين منه كان محظوظا له

من النساء شبقا (ق) من كان على أحد جانبي ارقه في القصبة شامة كالعدسة كان شبقا محبوبا قليل الرزق ضيق المعيشة غريبا من أهله وهذه الصورة المذكورة ═══ (فهذه) عشر علائم قد ذكرتها من جملة العلامات وذكرت ما يدل على ما قالته الهنود والله أعلم بالصواب

علامات تظهر من مقادير أصابع اليد ومقدار طول الساعد تدل على كثرة كسب المال وقلته ورغد العيش وضيقه وطول العمر وقصره وكثرة القتل وقلته ونيل الشقاء والسعادة فمن العلامات أن تقيس الاصابع الخمس بخيط الخياطة الرفيع من الخنصر الى الابهام فتأخذ طول أصبع اصبع فيكمل معك طول الاصابع كلها وهو طول واحد ثم تضعه معقودا من طرفه على رأس ابرة المرفق من تلك اليد المتفرس فيها وساعدها وتمد الخيط الى الاصبع الخنصر من كفها وحيث وصل بنهاية طوله يحكم بذلك على ما قاله الهنود المذكورون وقد عملت لاخذ المقادير من الاصابع علامات بحروف المعجم من حرف (ا) الى حرف (ى) وهي عشرة حروف تبدأ بالخيط من أعلا الخنصر الى آخر حز من حزوز مفاصله الثلاث ثم البنصر كذلك ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام وتحفظ أطوالها طولا واحدا ثم تأخذ به طول الذراع من ابرة المرفق على العظم الوحشي منه الى منتهى الخنصر فاعلم ذلك واعمل به ترشد وقد شكلت لك صورة الكف والاصابع والساعد فتأمل كيف تبدأ بوضع الخيط أولا ورقمت لك غايات المقاييس من الاصابع بحروف المعجم كما وعدتك فتأمله وتدبره (وهذه) صورة الكف

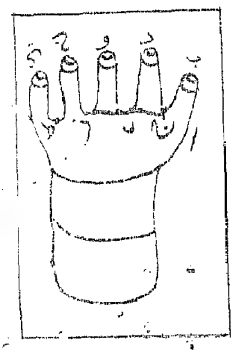

والاصابع والساعد فتأمل كيف تبدأ بوضع الخيط أولا من موضع (ا) من أصل الخنصر ثم الى (ب) ثم من (ج) وهو أصل البنصر الى (د) ثم من (ه) وهو أصل الوسطى الى (و) ثم من (ز) وهو أصل السبابة الى (ح) ثم من (ط) وهو أصل الابهام الى (ى) وهو آخر ما تقيس من ذلك

(والحكم هو أن من وصل منتهى الخيط الى أول سطر)
من أسرار الصحف الناس ولم يجاوزه الى الخنصر كان ذلك الانسان شقيا
لا يمكنه أن يربط على عشرة دراهم فما فوقها بل يعيش بالكد لقمة
يأكلها من الناس بكده (ومن تجاوز خيطه) ذلك السطر الى أول حز من حزوز
الخنصر بأصل الكف كان ذلك الانسان مهلوكا عاجزا أيضا متسببا لتحصيل
القوت ولا يمكنه أن يربط على عشرين درهما فما فوقها الا وتذهب منه سريعا
(ومن تجاوز خيطه) ذلك الاول من الخنصر الى نصف مفصل الخنصر الاول من
الكف أو دونه أو أكثر منه كان ذلك الرجل متكسبا لعيشته قادرا على تحصيل
رزقه من غير سؤال الناس ولا يتسبب بدناءة ولا يربط على مائة درهم مدة
الا وتذهب منه بسرعة ولا يمكنه كسب أكثر من ذلك (ومن تجاوز خيطه) الى
ثان حز من حزوز الخنصر أو الى بعض المفصل الوسط كان هذا من يمكنه كسب
الخمس المائة الى ألف ويربط عليها ولا يمكنه أن يزيد على ذلك الا وتذهب منه
بسرعة (ومن تجاوز خيطه) الى الحز الاعلى الثالث كان هذا الرجل ممن يمكنه
الربط على ألف دينار ويربط عليها ولا يمكنه أكثر من ذلك الا وتذهب منه
بسرعة كذهاب مال الارث واللقطة والهبة من يد الوارث والملتقط السفيه (ومن
تجاوز خيطه) الحز الثالث الى المفصل الاعلى كان هذا الرجل ممن يمكنه الربط
على ألف دينار فما فوقها ولا يمكنه بقاء ما فرق ذلك في يده الا ويذهب منه
بسرعة (ومن تجاوز خيطه) الخنصر طولا وتعداه في الهواء كان هذا الرجل من
يمكنه اقتناء المائة الف درهم وأزيد منها وقد يكون سعيدا بالمال فرطا وقد
يكون حاكما مع ذلك أمرا

(وهذا العلم بهذه المقاييس مما يمتحن به تجار البحر مسافريهم وغلمانهم)
فلا يكاد يخطئ ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب (ومما يستدلون) به على
كثرة الاولاد وقلتهم نظرهم في باطن الابهام من اليد وخوزه فان كانت
زوجية أعني الحزوز أولا كثر من الزجية دلت على الاولاد الذكور والاناث
وان كانت حزين مفردين والمفصلان ماسين دلت على قلة الاولاد وربما لا يعيش
له ولد والله أعلم (ومن ذلك أيضا) انهم ينصبون الاصابع بالكف نصبا قيما
مبسوطة لما سويا ثم ينظرون في الخنصر وطوله فان كان متجاوزا للحز الاعلى من
المنصر

البنصر الى المفصل الاعلى منه دل على طول العمر وان بلغ رأس الخنصر الى ذلك الحز دل على التوسط في العمر وان قصر في الوصول ونقص عنه دل على قصر العمر والله سبحانه أعلم (ومن ذلك) انهم ينظرون في الحز الممدود في عرض الكف من تحت الخنصر الى ما بين الابهام والسبابة فان كان ظاهر التحزيز ملتفا على طرف الكف من تحت الخنصر دلهم على طول عمر صاحبه وان كان قصيرا خفيا ما يجاوز الكف من تحت الخنصر دل على قصر عمر صاحبه وان كان بمقدار الكف عرضا ولم يزد دل على العمر الوسط وهو ما بين الخمسين الى الستين

(ومنها علامات يرونها هم والترك في الواح الضأن)

حين تنزع من لحوم الاكتاف ان يقيم المتوسم ذلك اللوح في الشمس أو في الضوء الباهر وينظر في الرشاش من الدم المحتقن داخل اللوح بين صفاقيه وقد عينوا جهاته المقسومة على الجهات الاربع فعريضه من أسفل لجهة الشمال ودقيقة العظم المستدير لجهة الجنوب وجانباه لجهة المشرق والمغرب وعظمه القائم المحدد لجهة الجبال والنجود وبسيطه الاملس لجهة السهول وما بين بسيطه العظم الممتد لجهة الاودية والتهايم ثم اذا رأى ذلك الرشاش من الدم مبثوثا استدل به على سكون الجيوش وهدو البال فيما حوله من الاصقاع القريبة وان رآه في جهة دون أخرى حكم بذلك وان رآه منقسما بقسمين أو ثلاثة أو أكثر وهو مجموع كالجماعات دل ذلك على حركات الجيوش بعضها الى بعض فان رآه باحد الجمعين مبثوثا والآخر مجتمعا متصلا طرفه بطرفه دل على هزيمة الجيش المبثوث في جهته المعلومة ومثل ذلك يستدل به أيضا على الزروع والغلات فالمجموع زكي جيد في جهته والمبثوث ناقص حابس في جهته وسيما اذا رأوا لون ذلك الرشاش من الدم حائلا والدال على الاقبال شديد الحمرة

(واما ما نسب الى بقراط اليوناني من العلامات)

والامارات البادية على العليل الدالة على موته بعد مدة معينة وهي من اقسام الفراسة اذ يستدل المتوسم على ما دلت عليه بقول ابقراط في كتابه المنسوب اليه (آ) منها انه اذا كان المريض في وجهه ورم لا يوجد له مس وكانت يده اليسرى على صدره غالبا فاعلم انه يموت بعد ثلاث وعشرين ليلة من ظهور تلك العلامة وسيما ان كان في أول مرضه يعبث بمنخره كالحاك لها والمدخل أصبعه في

احدهما (و ٢) اذا كان في ركبتي المريض أمراض شديدة والعرق يرجح ببدنه كثيرا مع ذلك فليه يموت بعد ثمانية أيام من بدو ذلك (و ٣) اذا ظهر على العرق الذي في الرقبة الذي يولد الدموم بثرة صغيرة غبرا اللون فان المريض الظاهرة عليه يموت بعد اثنين وخمسين يوما من ظهورها أو قال من يوم مرض وعلامة ذلك أيضا انه يعطش عطشا شديدا (و ٤) اذا كان على اللسان بثرة مثل الذباب الذي على بدن الكلب أو كعبسة الخروع فانه يموت من يومه و يكون هذا العليل في بدء مرضه يشتهي الاشياء الحارة بطبعها (و ٥) اذا كان على بعض الاصابع بثرة صغيرة سوداء شبيهة بحبة الكشتي أو خضراء كذلك فانه يموت بعد يومين من ظهورها (و ٦) اذا كان في مدة مرضه ثقيل البدن قليل الحس بها سقط (و ٧) اذا كان على ابهام اليد اليسرى من العليل أو رجله اليسرى بثرة قد ظهرت صغيرة بقدر حبة الباقلا كدكنة اللون لا توجعه فانه يموت بعد ستة أيام من ظهورها وآية ذلك أن يكون في أول مرضه يختلف اختلافا كثيرا بافراط (و ٨) اذا ظهر في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة لونها كلون جلاء الصاغة وهو الطرطير فان صاحبها يموت بعد اثنين وعشرين يوما من ظهورها وآية ذلك أن يكون شديد الشهوة للاشياء الحريفة من أول مرضه الى آخره (و ٩) اذا كانت اظفار الاصابع كدكنة اللون الى الزرقاء وظهر في الجبهة بثرة دموية فان صاحبها يموت بعد أربعة أيام وآية ذلك انه يكون شديد العطش ليلا ونهارا (و ١٠) اذا كان في ابهام الرجل حكة شديدة وكان لون الوجه كدكنا فان العليل يموت في اليوم الخامس وقت مغيب الشمس ولا سيما اذا كان في بدء مرضه يبول بولا مدرارا (و ١١) اذا ظهر على جفن المريض ثلاثة بثرات أحدهن سوداء والاخرى حمراء والثالثة شقراء فانه يموت بعد سبعة عشر يوما من ظهور البثرات أو قال من مبدا مرضه وآية ذلك أن يكون كثير البصاق في بدء مرضه (و ١٢) اذا كان على أحد جفني العينين من المريض بثرة كالحمرونة لينة الجسة كدكنة اللون فان صاحبها يموت من مبدا مرضه وآيته أنه يستغرق استغراقا (و ١٣) اذا سال من منخري المريض دم يضرب لونه الى الشقرة ويظهر في يده اليمنى بثرة لا تولد فانه يموت بعد ثلاثة أيام من ظهورها ولا سيما اذا كان في بدء مرضه لا يشتهي الطعام ولا يلتذه (و ١٤) اذا ظهر في فخذ العليل الايسر حمرة شديدة طولها قدر ثلاثة أصابع فان

ذلك العليل يموت بعد خمسة وعشرين يوما من أول ظهورها أو قال من مبدا مرضه ولاسيما اذا كان يشتهي الماء البارد شهوة شديدة ولا يكاد يروى (و ١٥) اذا كان خلف الاذن اليسرى بثرة حاسية شبه الحمصة فان صاحبها يموت الى عشرين يوما من مرضه بها في مثل تلك الساعة التي ظهرت البثرة فيها عليه وآية ذلك ان يكون كثير البول في أول مرضه مدرارا (و ١٦) اذا كان خلف الاذن اليمنى من العليل بثرة حمراء حارة الملمس يجد منها كلذع النار وهي بقدر الباقلا فان صاحبها يموت لسبعة أيام من مرضه بها وآية ذلك وعلامته أن يتقايا في مبدا مرضه قيئا كثيرا (و ١٧) اذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء في عظم الباقلا المصرية فان صاحبها يموت اليوم الثاني والخمسين من مرضه بها وآية ذلك انه ينفث بلغما كثيرا في مرضه ذلك (و ١٨) قال وقد يعرض لبعض الناس وجع في الحشفة زائد عن الحد ثم يظهر بها بثرة كمدة اللون أو يظهر في المرفق مثلها فان صاحبها يموت في اليوم الخامس من ظهورها وآية ذلك انه يشتهي شرب الخمرة شهوة شديدة (و ١٩) اذا كان على الحاجب الايمن بثرة كمدة ولا توجع صاحبها فانه يموت لسبعة أيام من مرضه بها قبل طلوع الشمس وآية ذلك أن يكون كثير التثاؤب في أول مرضه (و ٢٠) اذا كان في الابط الايسر بثرة كمدة اللون وهي بقدر السفرجلة فان صاحبها يموت لمضي خمسة عشر يوما من مرضه وآية ذلك انه يعرض له في بدء مرضه زحير كثير (و ٢١) اذا كان على الكعب بثرة كبيرة سوداء تؤلم صاحبها فانه يموت بعد مضي ثمانية وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك شدة شهوته الاطعمة المباردة المزاج (و ٢٢) اذا كان على الصدغ الايسر بثرة شقراء تظهر بغتة ويجد في عينيه حكة شديدة مستمرة فان صاحبها يموت الى أربعة أيام من حدوث ذلك به (و ٢٣) اذا كان في وسط الرأس ورم اسود شبيه بالجوزة في القدر غير مؤلم له فان صاحبه يموت الى أربعين يوما من مبدأ حدوث ذلك به وآيته ان يعرض له في مبدأ مرضه نبات (و ٢٤) اذا كان في الصدر ورم اسود كالبيضة فان صاحبه يموت بعد مضي ثمانية أشهر من مبدأ ظهوره وآية ذلك ان يأخذه في مبدأ مرضه الحصر وعسر البول (و ٢٥) اذا كان تحت الرقبة بثرة وفي الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت المريض بهذه لاحدى عشرة ليلة من ظهورهما والآية في ذلك

شدة شهوة المريض الحلوا والله أعلم

(علامات الناس الذين بهم عاهات)

الذين تكون أرجلهم عوج في انقضاء برج الحمل والمريخ ثابت فيه والذين انوفهم عوج حين يكون زحل واقفا بالثور والحمل في المريخ واقف بينهم والذين هم عوج الافواه حين تكون الزهرة في القوس وعطارد في السرطان والمريخ بينهم والذي ثنية ذقنه وعاتقه حينما يكون الزحل بالعقرب والمريخ بالقوس والعقرب في صحبتهم والذي كعابه عوج هو الذي يولد في ساعة الشمس ويكون زحل في الحوت والمريخ في منتهى الدلو والزهرة معه والذي يكون كبير القرا سيع والحوافر والذي يكون أخرس أو ألثغ أو أطرش لما يكون المريخ وزحل في الميزان والزهرة في العقرب والذي عينه سخيفة لما يكون القمر وزحل في الجدي والذين هم صغار هادئين ثابتين في العقل لما يكون عطارد في السرطان والمريخ هناك والذين يكونون محتاجون يولدون في الاسد ويكون القمر وزحل هناك والذين هم فلج يولدون في الحوت وزحل والقمر هناك والذين يكون بهم قروح وقوبا وبزار يولدون في الجدي والقمر والميزان وزحل في السنبلة والمريخ والزهرة هناك والذين يولدون عمي فهم في الجوزاء وزحل والقمر هناك والذين يولدون في العقرب يكونون اقويا واغراء وزحل والزهرة هناك والمريخ معهم والذين يولدون بفرد عين للشمال يكون لزحل وعطارد وان كان بفرد عين لليمين يكون لزحل في الدلو والمريخ هناك والزهرة معهم والذين هم مضروبون بسوطهم يكونون للحمل والقمر والذين لونهم أسود يولدون في السرطان وزحل والشمس هناك والذين يولدون بيض يكونون في الميزان وعطارد والزهرة هناك والذين يولدون سمرهم في الدلو ويكون المريخ وزحل هناك والذين هم صفر في الجوزاء ويكونون لزحل والمشتري (والذي) يموت قتيلا يكون في الحوت ويكون زحل والمريخ هناك (والذين) يموتون بالنقهة هم في الجدي والمريخ هناك (والذين) يموتون في السجن فهم بالثور وزحل (والذين) يموتون موت الفجأة فهم بالجدي وزحل (والذين) يغرقون في الماء هم في الدلو حيث الزحل (والمرأة) التي تموت في الولادة في الميزان (والذين) يقتل من الوحوش في آخر برج الحمل والمريخ وزحل هناك (والذين) يموتون قدام الحكام

في

فى العقرب حيث المريخ والزهرة (والذى) يموت فى الحريق يكون ما بين الحوت والحمل حيث الشمس والمريخ (والذى) يموت بالحديد فى الحمل والثور والجدى والمريخ هناك (والذى) يسقط عليه بيت يكون فى الميزان والزهرة وزحل هناك (والذى) يقع من علو شاهق يكون فى الجدى حيث القمر والزهرة (والذى) يصير له أورام واسترخاء فى بدنه فى الميزان والحوت والسنبلة والزهرة

(فصل فى هيئة الارجل) فالذى تكون رجليه ملحمين يكون رقاصا والذى رجليه صغار دليل على الخصية ودقة الساقين جدا دليل على الترمخة والساقان العفايا دليل على الشجاعة والوقاحة والساقان المثلثان دليل على الاقتدار والقوة والساقان القصيران والعفايا جدا دليل ان المرء يكون متحصل والكعب القاسى والساقين والعفايا دليل على تهمة من معه (فى الصلعة) السطر الواحد فى الصلعة دليل على عمر سنة والسطران دليل سنتين والثلاثة دليل على ثلاث سنين وهكذا الى الخمسة والى المائة سنة (فاول سطر) هو سطر الشعر ينسب الى زحل الثانى الى المشترى الثالث لعطارد الرابع للشمس الخامس للزهرة السادس للمريخ السابع ينسب الى القمر واذا كان هذه السبع سطور ظاهرين تقدر تقوس الصلعة بعرض ظفر ابهام وفى كل محل ظفر تستدل على سطر من السطور المذكورة اذا كان السطران الاسفلان قصيرين ومقرونين يكون المرء مسعدا فى المال وفى الكرامة وقليل من وجدت به هذه الاشارات واذا كان سطران فى سطح الصلعة فوق السطر الطويل الاسفل القاطب على رأس الانف دلا على حظ عظيم (يقول ارسطو) ان المرء الذى يوجد بصلعته طيات كثيرة يكون كثير الافكار والهموم ولكن قد نسلم كل شئ لقدرة الله لانه ليس يوجد صدق متعين عن المزمعات المحدثة

(فى هيئة غاية الرجل والامراء فى الافلاك السبعة والاجساد البشرية)

(فاول) الافلاك هو القمر والذى يولد به يكون كبيرا أبيض اللون ناصع ذى ذقن طويلة طبعه حليم ونجمه محبوب من جميع الناس ومن الكبار أيضا فاذا سافر يصير له حظ وكرامة ويكون كثير الاشغال والحركة وهذا الفلك يملك

على المسافرين في البحار وعلى المياه والاسماك وثمار الزيتون والدراق والبطيخ والبصل وعلى كل أثمار رطبة وباردة (وفي الالوان) يملك على اللون الاصفر وفي الابدان يملك على المخ والزواء وفي المرء يملك على العين اليسرى وفي المرأة يملك على العين اليمنى وعلى طبيعتهما ويملك أيضا على المعدة والبطن وفي المعادن يملك على معدن الفضة وكذلك الابدان يملك على جميع ما يحويه جانب الشمال وفي الجسد ينتخب المعدة والبطن ومقدار جسمه القمري اذا قسمت الارض تسعة وثلاثين قسما يكون مقداره قسما منها وينسب اليه فلك الزهرة والمشتري وزحل وضده عطارد والمريخ ويومه نهار الاثنين وساعته شروق الشمس في نهار الاثنين وعلامته برج السرطان وتكمل دورته في سبعة وعشرين يوما وثمان ساعات وأمراضه السعلة والبلغم والنخاع وأوجاع المفاصل والحوط والقروحات والدمامل البلغمية والامراض الناتجة عن تجديب العروق ويملك على السقيل السابع وعلى بلاد فلندرا واولندرا سيلندرا داكيا وعلى موتيرجا

(فلك المريخ وهو الثاني)

المرء الذي به يكون قصير القامة طويل اليدين والسناة ذقنه دليله وذهنه واسع ويملك هذا الفلك على الفلكيين والمنجمين والموسيقين والمرتلين والفصيحين والتجار كانه متسلط على المتجر والفصاحة بل لما يكون المريخ منتسبا اليه عطارد وزحل يطلع المرء شرير سيرته رديئة كثير الحكايات ويبدر المحضر وحده وهذه تكون طبيعته واذا كانت منتسبة اليه أفلاك جيدة يؤثر تأثير باشياء جيدة واذا كان ينتسب اليه أفلاك رديئة يؤثر تأثيرا رديئا ويملك هذا الفلك على البهائم والوحوش وعلى الماعز والارانب والكلاب وعلى الوحوش الخفيفة الابدان وعلى الحيات والدود ويملك على الاشجار والمداى والليمون والترنج وعلى المراكب وعلى الارز وعلامته هي برج (السنبلة) وبرج الجوزاء وفي الاجساد البشرية يملك على الفخذ والركب وبطة الرجل وعلى العروق والشلوش وعلى رأي البعض يملك على الفم واللسان والمخيلة واليدين وفصل الرجلين وفي الالوان يملك على المحمول والملون وفي المعادن يملك على الزيبق وقدر جسمه أكبر من الارض مرار عديدة شعاعه ضارب الى قدام وهو في سابع درجة ومنتسب الى الشمس والزهرة وينتهي دورانه معهم ويومه نهار الاربعاء ويسير الاثني عشر

برجا

برجا السنة مثلهم والامراض المعتدلة منه هي كل أمراض السوداء وأوج المراقيا والتثاؤب وعدم الصبوط والسخونة اليومية وداء الدق وكثرة التفل وكل الاوجاع المتولدة من طبع السوداء ولو لم تكن ظاهرة علتهم

(الفلك الثالث الزهرة وهي في طبقة السماء الثالثة)

(المرء) الذي يولد بهذا الفلك يكون شامخ القامة حليم الطبع وجهه منير جميل المنظر عينيه شهل ضحوكين شعره مسبول منتسب وأنفه سوي ويملك على الموسيقيين والمرتلين وعلى النساء وعلى الملابس الفاخرة والروايح اللذيذة ومن هنا الاشعار بكون الزهرة اله المحبة وابراج هذا الفلك الثور والميزان ويومه الجمعة وفي الاجساد يملك على الامعاء والفخذ والبطن وفي الالوان يملك على الابيض المائل الى الاخضر وفي المعادن يملك على النحاس وكبر جسمه قدر جسم الارض سبعة وثلاثين مرة وينتهي سيره مثل سير الشمس وينتسب اليه المشتري وعطارد والشمس والمريخ والقمر وضده زحل وسيره في الابراج الاثني عشر بمدة السنة وهو احد النجوم التي تظهر في النهار مرارا ولما يظهر بكرة ينسب نجمه للصبح ولما يظهر في المساء ينسب للغروب أيضا

(الرابع فلك الشمس وهو في السماء الرابعة متوسط بين الافلاك وهو مصدر الانوار جميعها أولا لانه في وسط السماء كملك الافلاك ينير باشعته الافلاك السفلى والعليا وعلى شبه الملك الجالس في وسط مدينته ويفرح قلوب البشر جميعهم)

والمرء الذي يولد تحت هذا الفلك يكون ملحما كبير العينين جميل المنظر غضوبا أصغر قصيرا قليلا ويكون مبذخ وصاحب قيمة ويرتقي الى درجات ووظائف عند الحاكم ويكون محبوبا منهم وتملك الشمس على جميع الحكام وعلى البهائم الجميلة المنظر مثل الاسود والخيل والديوك وعلى الاشجار مثل الكرمة والقراصيا والنخل والورد والجص ويكون ذا حظ من كان لونه ممزوجا أحمر بأخضر وفي المعادن يملك على الذهب وجرمه قدر جرم الارض مائة وستة وستين مرة وشعاعه يمد الى قدام والى وراء خمس عشر درجة ويضيء الزوديقون بمدة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وست ساعات وينتسب اليه المشتري والزهرة وضاده عطارد والمريخ والقمر ويومه يوم الاحد وبرجه الاسد ويسير الاثني

عمر برجا هذا السنة مرة

(الخامس فلك عطارد وهو في السماء الخامسة)

المرء الذي يولد به يكون أبيض اللون وبطن فخذه كوسا ولونه أشقر وطبعه معتدل ويكون احمق جدا وكثير السلوك المفاسق ويملك هذا الفلك على الجند والعساكر وعلى جميع الصنائع العملية في النار كالحديد والنحاس وما يضاهيهم وعلى الوحوش مثل النمر والتنين ودورة النار في الاشجار ذوات الشوك وفي الحشائش الحارة وابراجه برج الحمل وبرج العقرب ويكون المرء المولود به أحمق وقليل الحظ ويملك هذا الفلك على الاذن اليسرى وعلى العروق والمرارة وعلى الكيس ويكون طبعه أحمق ولونه أحمر وفي المعادن يملك على الحديد وفي الامراض يملك على جمع الملوكي ووجع الحمرة وعلى الاوجاع المحرقة وجرمه قدر جرم الارض مرتين ويسير الفلك كل سنتين مرة وينتسب اليه فلك الزهرة وضده زحل والقمر والمريخ والشمس والمشتري ونهاره الثلاثا وساعته طلوع الشمس نهار الثلاثا ويكمل سيران الفلك والابراج الاثني عشر بمدى سنتين وأمراضه هي وجع الدق والحمى الوبوية

(الفلك السادس للمشتري وهو في السماء السادسة)

المرء الذي يولد به يكون جميل المنظر أحمر اللون حسن الاخلاق ويكون متجبرا بل انه يكون هاديا وحسن الشور وصاحبه يكون محبوبا من الحكام ويملك هذا الفلك على الرهبان وعلى الحكام العدول وفي الطيور يملك على النسر والباشق والشاهين وما يضاهيهم وفي الابدان يملك على اللون اللعوني والاشقر والاخضر وفي المعادن يملك على القصدير وجرمه قدر جرم الارض احدى وتسعين مرة وكرة شعاعه قد تسع درجات الى قدام ويكمل سيره كل اثني عشرة سنة مرة واحدة وتنسب اليه الشمس والزهرة والمريخ والقمر وضده وعطارد وابراجه هي القوس والحوت ونهاره الخميس وساعته شروق الشمس ويكن السخونة ويؤثر في الاقليم الثاني في بابل الفرس وبلاد اتوغاريا واسبانيا وكوتونيا

(الفلك السابع هو زحل وهو في السماء السابعة)

المرء الذي يولد به يكون أسود اللون وأحمر شعر المنطق يكون مشعرا وشعره

جعد ويكون ثقيلا بطيئا كثير الهموم وعديم الوفاء ويملك هذا الفلك على الفلاحين والزراعين والحنطة وما يشبه ذلك وعلى الحبساء والمتوحدين وعلى الارامل والمحبوسين وعلى كل العينين السود والمعتمين وعلى الفيلة والجاموس والجمال والدواب والقار ويملك على الاذن اليمنى وفى الابدان يملك على القصبو والجوف وفى الطبائع يملك على السوداء والماخولية ويشترك أيضا مع البلغم والالوان يملك على اللون الاسود وفى المعادن يملك على الرصاص وجرمه قدر جرم الارض خمسة وتسعين مرة وينسب اليه المشترى والشمس والقمر وضده الزهرة وعطارد وابراجه هى الدلو والجدى ويومه السبت ويكمل سيره الاثنى عشر برجا بمدة ثلاثين سنة والحمة المأثرة منه هى المثلثة وكل وجع بارد وكل وجع يتولد من البرص والجذام والتخلع ووجع الجنب والنشبة والزحفة والحماقة والنزلة ويملك هذا الفلك على الاقليم الاول بلاد سكوسنيا وبلاد روميا وراتنا وقسطنسا

(فى اتضاح تأثير الناتج)

تكون تعلم ان مرارا قليلة يولد المرء تحت تأثير واحد وأن مرارا عديدة يوجد فى مكان المشترى وزحل والمرء الذى يولد حينئذ يشترك طبعه من الاثنين ويأخذ من تأثير الزحل ومن تاثير المشترى وهكذا بقية الافلاك معا وينبغى انك تتأملهم كالاب والام فهؤلاء اذا كانوا جميلى المنظر وذوى شهامة أو يشيعين قصيرى القامة بتأثير الفلك وكيفيته تكون موجودة بهم حسب الساعة الذى يولدوا بها ومن هنا تجد كثيرين ذوى عقل وفطنة ويطلعوا أولادهم قليلى العقل عديمى المعرفة ومن هنا يجب عليك تتأمل انهم يكون شبههم بالهيئة والخصائل ليست تكون كذلك لان طبائعهم تكون ممزوجة من طبائع وتأثير أفلاك مختلفة ولذلك نختم القول ونقول ان الزهرة والمشترى وكيفيتهم وتأثيراتهم جيدة وحسنة فاما عطارد وزحل فطبيعتهم رديئة (ثم اعلم) ان زحل وبقية الافلاك المنتسبة اليه يأثرون تأثيرا قريبا الى بعضهم وطبائع قريبة وهكذا أيضا الابراج يأخذون من ذا وذاك حسب انتساب طبائعهم على بعضهم وتأثيرهم وتؤثروا فى المرء الذى يولد بهم مادتهم الطبيعية

(فى الابراج الاثنى عشر)

التى تسير فى الزوديقون وبها نتكلم عن ميل الابدان البشرية وأى فلك عليهم

وعن جريان الدم وعن شتل الشجر وزرع الزراع في الفلك الذي يناسبهم

(الاول برج الحمل)

يميل المرء الى كثرة الشعر ويكون جعدي ويميل الى اللون الابيض ويكون جميل المنظر اذنيه صغار رقبته طويلة وهو برج شرقي ناري حار يابس مذكر واحق ومن انواع الذوق يميل الى المر واشاربته ثابتة منعكفة وهو مائل الى برج السنبلة وفي الابدان يملك على الرأس والوجه وهو محل عطارد وفي المعادن يملك على الحديد والمرء يكون صاحب معرفة وفهم ويكون مائل الى العلم ويكون حقانيا وشوره فاتح ويكون هادئا بطيئا ويحب السفر وهذا البرج مناسب الى المتجر والى الزراعة والغصب أول حدوده جيد وأخره عسرة وأما العمارة فهو مناسب لان عطارد في السماء الخامسة ويملك من المشرق الى اقصى الارض ويخدم من الواحد وعشرين من شهر يناسان الى الواحد وعشرين من أدار والمرء يكون مائلا الى الصيد وعليه قطوع في الثاني والعشرين وفي الثلاثين وفي الخمسة وسبعين من عمره

(الثاني برج الثور)

يميل المرء الى وسع الصلعة وعلوها ووجه طويل وعيناه كبار شعره مسبول اسود سريع التقلب في اعماله رقبته غليظة حواجبه كبار بدنه ناشف ضعيف وهو برج مائل الى القبلة أرضي باردي يابس مؤنث ليلي سوداوي ومن أنواع الذوق يميل الى الحامض وهو ثابت منحرف ويكون المرء محب الفضيلة قابل الوظائف وهذا البرج منسوب الى برج الاسد وفي الابدان يملك على الاكتاف والنقرة وذكور الرقبة وهو مقر الذهرة ويكون دموي كثير الشهوات واذا قصدته على أمر لا يمانع وهو جيد وفي المعادن يملك على النحاس ومن يولد به يكون عفيفا ويحتمل تجاريب كثيرة ولا يكون نشطا في الحركة والمرأة أيضا بل انها تكون تحب أهل بيتها وتكون حقانية وهذا البرج لا يناسب السفر بل يناسب المتجر انما لا يناسب الزيجة لانهم يكونون مايلين الى الشهوات والشر واذا قبض فيه من أحد شيئ يبطئ رده وينسب البيع والشراء لان الزهرة في السماء الثالثة وتملك في قلب الارض وفي اسماك البحار ويبدأ من واحد وعشرين من شهر ادار الى احد وعشرين من نوار والمرء عليه قطوع في ١٢ من عمره

الى

الى ٢٤ وفى ٧٤ وفى ٨٤ والله أعلم

(الثالث برج الجوزاء)

يميل المرء الى الجسم المتوسط والى وسع الصدر والمنظر الجميل ويكون حقانيا وكاتبا ويولد فى العلم وعلم الرقوم وهو برج غربى شمالى حار رطب نهارى دموى ومن أنواع الذوق يميل الى الحلو وهو برج عام منحرف صاعد ومنقلب الى برج السرطان وفى الابدان البشرية يملك على الاكتاف والذراع واليد وهو مقر المريخ وفى المعادن يملك على الزيبق ومن يولد بهذا البرج يكون هادى الطبع ذا نسمة وقبول ويكون محبوبا كبير النفس ليبيا يقضى اغراض الناس ويركن لما يقال له ويكون مناسبا الى التجر والعمارة مناسبا للزواج ولا يناسب الى السفر ولا الى الحكمة وهذا البرج يملك على جميع الناس والشمس تمكث به من احد وعشرين من ايار الى احد وعشرين فى حزيران ويميل المرء الى صيد الطيور وعليه قطوع فى أول سنة من عمره وسادس سنة وفى السنة العاشرة والخامسة عشر والخمسة والعشرين وفى الثالثة والثلاثين والثانية والاربعين والثامنة والتسعين

(الرابع برج السرطان)

يميل المرء الى قصر القامة وغلظ الاعضاء العالية وشعر ملون بحمرة واعينه صغار واكتافه عراض وهو برج شمالى بارد مؤنث ليلى ويحب من أنواع الذوق المالح وهو برج ثابت مستقيم صاعد على من برج الثور وفى الابدان يملك على الصدر والمعدة والحاضنة والطحال والقصبة وهو مقر القمر وفى المعادن يملك على الفضة والمولود به يكون صعب العشرة ويملك على أموال كثيرة ويكون متشائخ غضوبا ويرغب الجولان والفرجة ويكون شحيحا فى شيخوخته وهذا البرج مناسب الى كل شئ لان القمر مناسب فى السماء الاولى ويملك على جزء من الشمال ويخدم من احد وعشرين من شهر حزيران الى احد وعشرين من شهر تموز والمرء الذى يولد به يكون مائلا الى صيد الاسماك والى الطرب وعليه قطوع فى السنة الرابعة والعشرين من عمره والثانية والثلاثين والثانية والتسعين

(الخامس برج الاسد)

يميل المرء الى الاخلاق الحسنة والسن المخضوك ويكون صاحب بسط ذا عقل

رفيع طويل القامة أعضاؤه العليا أثخن من السفلى صدره عريض ركاضة غضوب نظره حديد رجلاه دقاق منظره بشع قريوس ذقنه طويل وهو برج شرقي ناري مار ناشف مذكر نهاري احمق ويميل من أنواع الاطعمة الى المر وهو برج ثابت صاعد مستقيم ويعلو على برج الدلو وفي الابدان يملك على القلب والاكتاف وهو مقر الشمس وفي المعادن يملك على الذهب وصاحبه يرغب الكرامات ويكون رئيسا في أهله ويكون له اشارة بوجهه ويحب عشرة الحكام وهو محبوب منهم وله بسيط وسطوة ويناسب من يشتري الذهبية والمتجر الذي يشبه الذهب لان الشمس في السماء الرابعة ويملك على أشجار الدنيا ويمكث هذا البرج من احد وعشرين من تموز الى احد وعشرين من آب والمريخ يكون مائلا الى صيد الوحوش ذات الاربع قوائم ولما يكون القمر بهذا البرج يكون جيدا الى تبريز الحرير لانه مخصب والمرء الذي يولد فيه عليه قطوع في احدى عشر سنة من عمره وفي الثانية عشر وفي عمر الاربعين وفي العشرين وفي ثمانية وخمسين وخمسة وسبعين وفي الثلاثين والله أعلم

(السادس برج السنبلة)

يميل المرء الى الجسم الجميل والاخلاق الحسنة ويكون طويلا قليلا مؤدبا عالما أمينا حقانيا ذا ميل الى الكتابة والعلوم وهو قبلي أرضي بارد ناشف متأنث سوداوي ومن أنواع الذوق يحب الحامض وهو برج عام صاعد مستقيم طالع يعلو على الحمل وفي الابدان يملك على البطن والاقواه والجنب وهو مقر المريخ وفي المعادن يملك على الزيبق والمرء يكون ذا حظ حكروما والبعض يكون فيه علامة بوجهه ويحب الرحلة وذا عقل ثاقب والسفر جيد بهذا البرج والمتجر أيضا غير مناسب للزواج لان المرأة تكون مخاصمة ولم يملك على دراهم كثيرة لانه مقر المريخ في السماء الثانية ويملك على جميع البشر والذين يولدون بهذا البرج البعض منهم يكون لئيما متكبرا ويمكث هذا البرج من احد وعشرين من آب الى احد وعشرين من ايلول وعليه قطوع في السنة الخامسة عشر من عمره وفي الثامنة والعشرين وفي الثانية والاربعين وفي الخامسة والثمانين

(السابع برج الميزان)

يميل المرء الى المنظر الحسن الجميل ويكون متوسطا مشجعا ولا يكون دقيق البدن

وجسمه

وجسمه أسود والبعض من هؤلاء صوتهم مناسب للترتيل ويكونون فصحاء جدا وأصابعهم معتدلة ويحبون نسائهم وهذا البرج يعلو على برج الحوت وفي الاجساد البشرية يملك على الفخذ والكيس والعروق الباطنة والبيض وهو مقر الزهرة وفي المعادن يملك على الذهب والمرء يكون مائلا الى الشهوات ويكون محب العدل وله سيط حسن ويكون محبوبا ويخترع اختراعات كثيرة دنيوية والرجل كذلك لا المرأة واذا تزوج يموت قبل المرأة واذا ترهب يعيش كثيرا ويكون عفيفا وهذا البرج يناسب الى من يشتري اللون الابيض والحجارة الكريمة الثمينة ويناسب الى الغرس والزرع لانه مقر الزهرة في السماء الثالثة ويملك على المغرب الى نصف الارض وعلى محيط البحر ويمكث مع الشمس من احد وعشرين من ايلول الى احد وعشرين من شهر تشرين الاول ويميل المرء الى صيد الطيور وعليه قطوع في السنة الخامسة عشر وفي الثامنة والعشرين وفي اثنين وأربعين وفي خمسة وثمانين

(الثامن برج العقرب)

يميل المرء الى قصر القامة وكثرة الشعر وثخن الرجلين ويكون غاشا لا يشبع من مقتنا الغريب وهو شمالي مائي بارد متأنث قريب الهليلي ومن أنواع الذوق يميل الى المالح وهو برج ثابت مستقيم صاعد يعلو على برج الدلو وفي الابدان البشرية يملك على المصارين والباطن والخاصرة وهو مقر لعطارد وفي المعادن يملك على الحديد وهو مائل الى الحرب وبعض ذويه يكونون لصوصا مائلين الى الشهوات وكل شئ مذموم ولا يستهابوا الشتم ولا الموت وهذا كله ينتج من برج العقرب الردئ وهم قريبو الغضب ويشعر يضر كل أحد وهم على الدوام مستعدون الى الشر فهو مذموم على الاطلاق لا يناسب الى شئ لا متجر ولا حكمة ولا غرس ولا سفر وعليه قطوع ٤٢ و ٤٣ وفي عمر الثمانين ويصير بهم تأثير ردئ

(التاسع برج القوس)

يميل المرء الى اللون الاصفر وغلظ الرجلين ووجهه وذقنه طوال ونظره حدق وشعره رفيع ناعم وهو شرقي ناري حار يابس مذكر نهاري سوداوي ومن أنواع الذوق يميل الى المر وهو برج عام مستقيم وصاعد يعلو على برج الجدي وفي

الابدان يملك على الخاصرة وهو مقر المشترى وفى المعادن يملك على القصدير والمرء الذى يولد به يكون قويا وقادرا وبعض هؤلاء يكون مائلا الى المصادمة ويعيش كثيرا وهو جيد الى كل شئ من الصنائع وعلم الحرب ويناسب الى الزواج ولا يناسب الى السفر ولا للحكمة ويكون سمحا فى العطاء والكرم ولا يملك على أموال كثيرة والمشترى فى السماء السادسة ويملك على شطوط الابحار وتمكث الشمس فيه من احد وعشرين من تشرين الثانى الى احد وعشرين من كانون الاول ويكون المرء مائلا الى صيد الوحوش وعليه قطوع فى أول سنة من عمره وفى العاشرة والسادسة عشر وفى عمر الثمانين وفى السنة الثامنة والعشرين

(العاشر برج الجدى)

يميل المرء الى الارجل الدقاق والبدن الناشف ووجهه يشبه وجه الجدى وذقنه مروسة كثيرة الشعر وهو برج قبلى سوداوى تولد فى الحامض وطائع لبرج القوس وفى الابدان يملك على الركب وأم الصلبة وصاحبه ودود غنى عاقل ذو فطنة مكروم والمرأة تكون مائلة الى كثرة الضحك وتكون خسيفة العقل رديئة تبيع بالشر على شبه المغربى وكثير من هؤلاء يكونون مبغوضين متكبرين ويكونون مائلين الى الشهوات فى المزح ويكذبون قليلا وهذا يصدر من ميلهم الى البشاشة والجودة ويعملون ذلك لاجل ربحهم وهذا البرج يناسب الى شراء كل شئ مثل الحديد والرصاص ثم الذهب والفضة ويناسب الى الزواج والزراعة والغرس والحكمة والذى يمرض بهذا البرج شفاقه صعب جدا وينتج ذلك من زحل الذى فى السماء السابعة وتمكث الشمس فيه من احد وعشرون من كانون الاول الى احد وعشرون من كانون الثانى ويوافق هذا البرج الى تبريز الحرير والمرء عليه قطوع فى سنة ٨ و ١٦ وفى السنة الثانية والثلاثين والسابعة والسبعين

(الحادى عشر برج الدلو)

يميل المرء الى ان الرجل الواحدة تكون اكبر من الثانية ويكون دمويا ملونا وهو برج غربى هوائى حار رطب مذكر غارى وهو ثابت منحرف صاعد وطائع الى برج العقرب ومقر زحلى والمرء الذى يولد به يكون اخفى وفى المعادن يملك على الرصاص والمرء يلون حسن الاخلاق ذا عقل ثاقب مؤدبا عشرة حسنة

فطن

فطن بعلم الصنائع الادبية ويكون له علامة بوجهه أو في زراعه أو في رجله ويكون له حظ في شراء الدواب والفرش الاسود ويكون ضعيف البدن وعمره ثمانية وخمسين سنة وكثيرون يفوتون هذا العمر لان زحل في السماء السابعة مرتفع على جميع الافلاك ويملك على طيور السماء وتمكث الشمس بهذا البرج من احد وعشرين من كانون الثاني الى احد وعشرين من شباط ويكون المرء مائلا الى العلوم والتعليم والى صيد الطيور وله حظ في الصيد أكثر من الابراج وعليه قطوع في السنة الثالثة والثلاثين والثانية والاربعين وفي ٧٥

(الثاني عشر برج الحوت)

يميل المرء الى الصدر العريض والذقن والرأس الصغير والوجه المتوسط ويكون قاوقا أبيض اللون عيناه دوارين له شامة بجسده وهو برج مائي بارد رطب متأنث ليلي احمق برج عام منحرف صاعد طائع الى برج الميزان وفي الابدان يملك على الرجلين والاظافر وفي المعادن يملك على القصدير وصاحبه كثير التجارب والشدائد في شبوبيته وشيخوخيته ويكون معزوزا مكروما حليما له شفقة على عائلته ويكون حسن الطبع مائلا الى كثرة الدوران ويناسب الى مسافري البحر والبر والى المتجر وخاصة شراء الحوايج مثل الفضة ويكون صاحب ألفة ويناسب للزواج والعمار والغرس والزرع لان فلكه المشتري وهو في السماء السادسة ويملك على شاطئ البحر وتمكث الشمس بهذا البرج من احد وعشرين من شباط الى احد وعشرين من أدار وعليه قطوع في السنة الخامسة عشر من عمره وقطوع في الثامنة والسبعين من عمره والله أعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تم والحمد لله رب العالمين

قد تم طبع هذا الكتاب الذي جمع من الفراسة أحسنها ومن الخصائص والعلامات الانسانية أكملها وقد جمع فيه مؤلفه من علم البروج والكواكب السيارة ما دعت اليه ضرورة علم الفراسة فلله دره من مؤلف حاز بكتابه من علم السماء والارض ما يصير به الانسان عالما بالخصائص الانسانية فوق علم القافة على ذمة حضرة ملتزمه الخواجه يوسف شيت وكيل ادارة المقتطف بالعاصمة المصريه وكان طبعه بالمطبعة الوطنيه مصححا حسب الامكان للطاقة الانسانيه بمعرفة مصحح ادارة الوطن في يوم الجمعة ثلاثة عشر ربيع الثاني سنة ١٢٩٩ من الهجرة النبويه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه

(ولما تم طبع هذا الكتاب قومه حضرة ملتزمه بقيمة سهلة رغبة في تيسير الاستحصال عليه لكل راغب في اقتناء العلوم وهي ستة غروش صاغ ميريه)

(فهرست كتاب السياسة فى علم الفراسة)

صحيفة	
٢	المقالة الاولى فى رموز العلماء فى هذا الفن
٣	المقالة الثانية فى فضيلة هذا العلم
٤	المقالة الثالثة فى مقدمات لابد منها
٥	ومنها القيافة والريافة والعيافة
٥	المقالة الرابعة فى أخلاق الحيوان الاول سباع البهائم
٧	وذوات الاظلاف والاخفاف
٨	والثانى طير الماء
٨	والثالث مايدرج ويطير بضعف
٩	الرابع الحمام والعصافير
٩	والهوام والدبب والذباب
١٠	المقالة الخامسة فى ذكر دلائل الذكر والانثى
١١	المقالة السادسة فى بيان أخلاق أهل الآفاق
١٣	المقالة السابعة فى حمل جامعة من العلم بمزاج البدن
١٦	المقالة الثامنة فى دلالة الاعضاء الجزئية على المزاج
١٩	قال صاحب كتاب جامع اللذة فى وصف الجوار
١٩	المقالة التاسعة فى ذكر الاعضاء الجزئية وما تدل عليه
٣٥	الكفوف والاصابع والاظفار
٣٦	الصدور والبطون
٣٧	الافخاذ والانجاز والاوراك
٣٧	أعضاء الفخذ والساق والركب
٣٨	الاقدام وأصابعها والقامات
٣٩	الضحك والتبسم والقهقهة
٣٩	علامات رجال بأعيانهم
٤١	علامات الرجل الجاهل الشرير المؤذى

صحيفة

٤١ علامات الرجل الحي الدين الجيد الطبع
٤١ علامات الرجل الكافر الفاجر السفاك الاقلاك
٤١ علامات الرجل الشجاع النشيط القوى
٤١ علامات الرجل الوقح الجرى الخاصم الشحيح
٤١ علامات الرجل الكذاب الحسود الماكر
٤٢ علامات الرجل الجبان الكسلان العاجز
٤٣ العلامات بالاسارير والخطوط فى الالف
٤٤ علامات الرجل الدنيء المتحسن القبايح
٤٤ علامات الرجل المتأنث الداعى الى نفسه
٤٤ علامة الرجل الكريم السخى المحب لنفع نوعه
٤٤ علامة الرجل الشحيح الجماع الكداح بعزمه
٤٤ المقالة العاشرة من كلام بقراط فى دلائل الخلان والشامات
٤٦ والحكم هو أن من وصل منتهى الخيط الى أول سرة
٤٦ وهذا العلم بهذه المقاييس مما يتحن به تجار البحر مسافريهم وغلمانهم
٤٧ ومنها علامات سرونهاهم والترك فى لواج الضأن
٤٧ وأما ما نسب الى بقراط اليونانى من العلامات
٥٠ علامات الناس الذين بهم عاهات
٥١ فصل فى هيئة الارجل
٥١ فى هيئة غاية الرجل والامراة فى الافلاك السبعة والاجساد البشرية
٥٢ فلك المريخ وهو الثانى
٥٣ الفلك الثالث الزهرة وهى فى طبقة السماء الثالثة
٥٣ الرابع فلك الشمس وهو فى السماء الرابعة متوسط بين الافلاك
٥٤ الخامس فلك عطارد وهو فى السماء الخامسة
٥٤ الفلك السادس للمشترى وهو فى السماء السادسة
٥٤ الفلك السابع هو زحل وهو فى السماء السابعة
٥٥ فى اتضاح تأثير النتايج

٥٥ في الابراج الاثني عشر
٥٦ الاول برج الحمل
٥٦ الثاني برج الثور
٥٧ الثالث برج الجوزاء
٥٧ الرابع برج السرطان
٥٧ الخامس برج الاسد
٥٨ السادس برج السنبلة
٥٨ السابع برج الميزان
٥٩ الثامن برج العقرب
٥٩ التاسع برج القوس
٦٠ العاشر برج الجدي
٦٠ الحادي عشر برج الدلو
٦١ الثاني عشر برج الحوت

(تمت الفهرست)